



الرف ٨٢٧

الجمعة ١٢، ربيع

هذا شرح الرسالة العضدية للعلامة
 أبي القاسم علي التميمي قنديل على مقدمة
 العضدية في علم الوضع تأليف
 الشيخ عضد الدين عبد الرحمن
 ابن أحمد القاضى الأيمى
 رحمه الله تعالى
 آمين

مكتبة جامعة الرياض - قسم المخطوطات	
رقم الكتاب	مجموعه
رقم	٨٢
اسم المؤلف	
تاريخ النسخ	
عدد الأوراق	١٧٢٤
ملاحظات	٨٢
	٢٨٢٤

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ . وبه تفتي .
 الْحَمْدُ لِلَّهِ الَّذِي خَصَّ الْإِنْسَانَ بِمَسَرَّةٍ أَوْضَاعِ الْعِلْمِ وَمَبَانِيهِ .
 وجعل الحروف أصول كلمته وظروف معانيه . والصلاة والسلام على
 المشتق من مصدر الفضل والحكم الجامع لمحاسن الأفعال ومكارم الشيم
 الموصول بالفاظه أنواع السعادة والهدى المضمر في إشارته أصناف
 الحكمة والحق . محمد المذكور اسمه في التوراة والإنجيل . وعلمه مظهر
 الحق وبطل الأباطيل . ما ظهر الخيم في العلم . وما اشتهر الخيم في
 العلم . **وبعد** فلما شاع في الأضواء . وظهر ظهور الشمس في
 النهار . الرسالة العنصرية التي أفاضها المولى الإمام الحق والفقيه
 المدقق . جامعة المحترمين عند الحق والدين . اعلا الله درجته .
 في اعلا عليين . وكانت مشتملة على مسائل دقيقة . وتحقيقات عميقة
 مع غاية الإيجاز ونهاية الاختصار . ولم يكن لها يد عن شرح
 لا يغادر صغيرة ولا كبيرة إلا احصاها . ويبلغ في تبين المرام
 وتحقيق المقاصد اقصاها . اردت تخوض في تجميع هذا
 المرام على وجه يكشف عن وجوه خرائدها اللثام . مع جمود التخي
 وكلام الطسعة . تحفة للحضرة العلية الامير الأعظم والفقيه
 الأكرم ظل الله على الأنام . ففتح أبواب الانعام والأكرام الذي
 استأقت بجان السلطنة على هامته . وباهت حل الأمانة على أفاقه
 الفائز بالحسين العلية والعلية الحائز للرياستين الدينية .
 والدينية اشرف السلاطين في الأصل والنسب . واحتقن في
 الفضل والأدب . ففاض سجايا النوال على الخلائق . وهما جلائل
 النعم والدقائق . ما يزال الغمام وقت ربيع . كنوال الامير يوم سخا .
 فنوال الامير بدرة عين . ونوال الغمام قطرة مساء .

المؤيد

المؤيد بتأييد الملك العليم مغيث لدولة والدين الامير عبد الكريم لا تزال
 رقاب الامم خاضعة لأوامره . وانفاق الخلائق ممتدة نحو راسمه
 وهذا رعا . قد تلقاه ربنا بحسن القبول قبل ان ارفع الصوت اقول
 فان وقع في خير القبول والرضى فهو غاية المقصود ونهاية المبتغى
 والله الميسر للامال . وعليه التوكل في جميع الاحوال قال المص رحمه
 الله تعالى بعد البسملة **هذه فائدة** المشار اليه بهذه
 العبارات الذهنية التي اراد كتابتها وبيان اجزائها نزلت منزلة
 المشتق من المشاهدة المحسوس فاستعملت لها كلمة هذه الموضوعات لكل
 مشار اليه محسوس . والفائدة في اللغة ما حصلت من علم او مال او غيره
 مشتق من الفيد بمعنى استجدت المال والخبر وقيل اسم فاعل من فائدة
 اذا أصبت فواره وفي العرف هي المصلحة المترتبة على فعل من حيث هي ثمرة
 وتنتجته . وتلك المصلحة تنبئ حيث نها طرف الفعل تسمى غايته
 ومن حيث انها مطلوبة للفاعل بالفعل تسمى غرضاً ومن حيث
 انها باعثة للفاعل على الاقدام على الفعل وصدور الفعل لاجلها
 تسمى علة غائية فالفائدة والغاية متحدان بالذات مختلفان
 بالاعتبار كما ان الغرض والعلة الغائية ايضا كذلك لان الحشيتين
 متلازمان . وليل اعتبار كل جسيمة فيما اعتبرت فيه اضافة ففهم
 الغرض الى الفاعل دون الفعل والعلة الغائية بالعكس فالاولان
 اعم من الاخيرين مطلقا اذ مما يترتب على الفعل فائدة لا تكون مقصودة
 للفاعل . اما حمل الفائدة على ما اشير اليه بهذه حقيقة لغوية
 اذ العبارات في انفسها فائدة اما باعتبار اللغة فظاهر واما باعتبار
 العرف فلا انها مصلحة ترسب على تصحيح حروفها واخراجها من مجازها
 ويجوز ان يكون مجازاً في الاسناد باعتبار ان تلك العبارات مفعلاً

فا

في حصول الفائدة **تشتل** اما خبر بعد خبر احوال وصفة لقائدة
والمراد انها تشتل اشتغال الكل على الاجزاء **على مقدمة وتقسيم حاتمة**
وجه الترتيب ان يذكر في هذه الرسالة من العبارات اما ان يكون لافادة
المقصود او لافادة ما يتعلق به الخارج عنها لا يذكر فيها فان كان الاول
التقسيم وان كان الثاني فان كان ذلك التعلق تعلق السابق باللاحق
التعلق من حيث الاعانة في الشروع على وجه البصيرة فيه فهو المقدمة
وان كان تعلق اللاحق بالسابق اي من حيث زيادة التوضيح والتكميل
فهو الخاتمة والمقدمة في اللغة اما من قدم اللزوم بمعنى تقدم
او المتعدي وفي الاصطلاح عبارة عما يتوقف عليه الشروع في العلم
والمناسبة ظاهرة لتقدمها في الذكر ولتقدمها في الطلب في الشروع
في المعاصد بالذات او بالواسطة والمراد بالمقدمة هاهنا المعاني
المخصوصة او العبارات المعينة فلا بد من اعتبار التجوز بان يكون
من قبيل اطلاق الكلي على بعض جزئياته او من اطلاق اسم المدلول على
بعض مادل عليه وما وقع في بعض النسخ على مقدمة وتنبيهه
وتقسيم وخاتمة فهو سهو من قلم الكاتب اذا تنبيه من المقدمة
فلا معنى لعهده خبرا مستقلا **المقدمة** مبتدأ خبره هذا الذي
نشرع فيه او بالعكس واما جعل مجموع هذه العبارات التوابع
الى قوله التقسيم خبرا لها فغير مناسب في امثال هذا المقام تأمل
ولما كان معرفة اقسام اللفظ باعتبار خصوص الموضوع وعمومه
وتعقل الموضوع له كذلك ما يتوقف عليه المقصود كما يظهر لك بعد ذلك
يد في المقدمة بتقسيم اللفظ بذلك لا اعتبار اللفظ **قد يوضع**
لشخص بعينه اعلم ان اللفظ في اصل اللغة مصدر بمعنى الرمي
فهو بمعنى المفعل فيتناول ما لم يكن صوتا وحرفا وما هو حرف واحد

او اكثر

او اكثر مهلا ومستعجلا صادران من الفهم ولا كنى خص في عرف اللغة
ثانيا بما هو صادر من الهم من الصوت المعتمد على المخرج حرفا واحدا
او اكثر مهلا او مستعجلا فلا يقال لفظة الله بل كلمة الله وفي اصطلاح
الحاجة ما من شأنه ان يصدر من الهم من الحروف واحد كان او اكثر
وتجري عليه احكامها كلفظ والابدال فيندرج فيه حركات الله
تعالى وكذا الضمائر التي يحسم ستارها وهذا المعنى عم من الاول
وهو المراد هاهنا واللام فيه ما للجسم من حيث حصوله في بعض افراد
اعني العهد الذهني او لخصته معينة من جنس مطلق اللفظ وهي الموضوع
منه اعني العهد الخارجي وحجب ان يحمل قوله بوضع عن العدول على
الماضي في المضارع اما لاستحضار الصورة لنوع غريبة او لتاخر الوضع
عن اللفظ بالنظر الى الذات واذ اتم هذا فنقول اقسام اللفظ الموضوع
من حيث تشخص المعنى وعمومه وخصوص الوضع وعمومه على ما يتنبيه
التقسيم العقلي ابتداء اربعة اقسام لان المعنى اما مشخص ولا وعلى
كلا التقديرين فالوضع اما خاص ولا فالاول ما يكون موضوعا للشخص
باعتبار تعقله بخصوصه ويسمى هذا الوضع وضعاً خاصاً للموضوع
له خاص كما اذا تصورت ذات زيد فوضعت لفظة زيد بارائه
والثاني ما وضع لمشخص باعتبار تعقله بخصوصه بل باعتبار
امره عام ويسمى ذلك الوضع وضعاً عاماً للموضوع له خاص كاسماء
الاشارة على ما سيجي وهذا القسم يجب ان يكون معناه
متقدداً والثالث ما وضع لامر كلي باعتبار تعقله كذلك على
عمومه ويسمى هذا الوضع وضعاً عاماً للموضوع له عام ما اذا
تصورت معنى الحيوان الناطق ووضعت لفظ انسان
بارائه والرابع ما وضع لامر كلي باعتبار تعقله بخصوصية بعض

افراده وهذا القسم مما لا وجود له بل حكوا باستحالة لان الخصوصيات
 لا يقبل كونها مرة للملاحظة كلياً فيها بخلاف العكس وكنتي بذلك القسمة
 الاولى من تلك الاقسام الاربعة لعدم تحقق الرابع وظهور الثالث
 وعدم تعلق الفرض بهما هو المقصود الاصل في تلك الرسالة وهو
 تحقيق معنى الحرف والضمير واسم الإشارة والموصول والاول وان
 كان كذلك لانه لما شارك الثاني في شخص المعنى تعرض له ليزيد توضيح
 صاحبه وقوله بعينه يحتمل ان يكون صفة كاشفة لشخص
 ويحتمل ان يكون في مقابلة قوله باعتبار امر عام اي قد يوضع اللفظ
 لشخص باعتبار تعقله بعينه وتخصيصه **وقد يوضع له بامر عام**
 اي باعتبار تعقله بامر عام **وذلك اي الموضع الشخص**
باعتبار امر عام يتحقق بان يعقل امر مشترك بين شخصين
ثم يقال هذا اللفظ موضوع لكل واحد من هذه الشخصين
بخصوصه اي يعين اللفظ بامر عام لكل واحد من افراد الشخصية
 سواء كان ذلك الامر العام من ذاتياتها كما في معاني الحروف ومن عوارضها
 كما في المضمرات واسماء الاشارات وذلك الامر العام ملحوظ باعتبار كونه
 مرة للملاحظة تلك الافراد التي هي المسميات الموضوع لكل واحد
 منها اللفظ العام وليس ذلك الامر العام موضوعاً له كما هو
 بعض الافاضل في الضمان والموصول لا تنوعها وانما يعبر عن ذلك
 التعيين الذي هو الموضوع حقيقة بالقول انه يظهر ذلك التعيين
 غالباً وانما قيد بالحيثية المذكورة بقوله **بحيث لا يفاد ولا يفهم**
منه الا واحد بخصوصه دون القدر المشترك لثلاثين
 ان ما وضع له اللفظ ههنا مفهوم كل واحد من افراد ذلك الامر المشترك
 حتى يستعمل فيه ويؤيد ويفهم هو منه فان ذلك باطل بل المقصود

ان الموضوع له والمستعمل فيه هذا الشخص من افراده على حدة وهذا
 الآخر كذلك فانه غير مفاد وغير موضوع له فتقوله دون القدر المشترك
 حال من قوله واحد بخصوصه اي متجاوز عن القدر المشترك فانه
 غير مفاد وغير مفهوم منه بطريق الاستعمال فيه بحسب الوضع فلا يقال
 هذا مثلاً ويراد به الامر العام الذي هو مفهوم المشار اليه المفرد المذكور
 واذا كان كذلك **فتعقل الوضع ذلك المشترك اللفظ الموضوع**
 ووسيلة لحصوله **لان** اي المشترك الموضوع **للفظ**
 فتقوله لانه بتقدير اللام معطوف على الخبر ان قرئ فتعقل مصدر
 وان قرئ على صيغة المضارع المجهول من الثلاثي المجرد فالتعقل منصوب
 على الحالية ولا لانه عطوف عليه **فالوضع كلي والموضوع له شخص**
 كما قرئنا **وذلك اي اللفظ الموضوع** لشخص باعتبار امر
 عام **مثل اسماء الاشارة نحو هذا** نزل ذلك الامر الكلي منزلة
 المشار اليه المعين كما ان التعيين الحاصل بالبيان السابق فاستعمل
 فيه ذلك الموضوع للاشياء **فان هذا مثلاً موضوع ومسمى**
 اي معناه **المشار اليه الشخص** اي كل واحد من افراد مفهوم المشار
 اليه مطلقاً والشخص صفة لكل واحد من حيث انه المشار اليه ههنا
 ولا يجوز ان يكون صفة للمشار اليه كما لا يخفى على ذي مسكة قوله
 موضوع في بعض النسخ بناءً على ان ثبت على انه خبر هذا لتأويل
 اللفظة او الكلمة وفي بعض اخر باضافته الى الضمير على انه من قبيل
 الاسماء ومسماه ح بيان له وقوله **بحيث لا يقبل الشراكة**
 تأكيد لما يستفاد من الشخص يعني ان مفهوم هذا ما صدق
 عليه المشار اليه الشخص الذي لا يقبل الشراكة والحاصل ان معنى
 لفظه هذا المشار اليه مفرد مدكر مشترك يخص لوحظ بامر عام

وهو مفهوم المشار اليه المفرد المذكور الصادق على هذا المشار اليه الشخص وعلى ذلك لاخر كما اذا حكمت على كل روى بانه ايضا بهذا العنوان فقد لاحظت جميع الشخصيات الرومية من زيد وعمر وغيرهما بامر عام وهو الرومي وحكت عليه بانه ايضا **تبين** لفظ التبيين يستعمل في مقامين احدهما ان يكون الحكم المذكور بعده بديها اوليا والثاني ان يكون معلوما من الكلام السابق وهما هنا الحكم بديهي اولي ان تصور طرفيه مع الاستناد يكفي في الجزم بالنسبة او لتبني ما ذكره استدلالا لتبيينه يذكر في صورة الاستدلال والبدنهما قد يشبه عليها اذ التماقد يكون في بعض الاذهان القاصرة من الخفا **ما هو من هذا القبيل** اي ما صدق عليه اللفظ الموضوع لشخصات باعتبار ان درجتها امر عام **لا يفيد الشخص لا بقرينة معينة** لان وجه افادة الواحد من تلك الشخصات بعينه ليس لاوضعه له وهو لا يختص به **لاستواء نسبة الوضع الى السميات** اي لاستشراك الكل في تلك اذ مع اشتراك الكل في تلك لا بد في افادة التعيين من امر يقضي اليه به يحصل ذلك التعيين وهو المعنى بالقرينة فان قيل ما هو من هذا القبيل والالفاظ المشتركة سببان في عدم افادة المعنى الموضوع له بدون القرينة وتعدد المعنى الموضوع له فما الفرق بينهما قلت الفرق بينهما لزوم التعيين في المعنى وعدمه ووحدة الوضع وتعدده فان قلت اللفظ بحسب استعماله في معناه الحقيقي لا يحتاج الى قرينة دون المعنى المجازي على ما هو المقرر فكيف حكمت عليه بالاحتياج قلت المراد بما ذكره هو اللفظ الموضوع لمعنى يكتفي في صفة استعماله في معناه كونه موضوعا لذلك المعنى ولا يحتاج الى قرينة لمجرد الاستعمال بخلاف المجاز فانه يحتاج الى قرينة لمجرد ذلك

ينصرف

لينصرف عن ارادة المعنى الحقيقي الذي وضع اللفظ للاستعمال فيه واحتياج القرينة فيما نحن فيه وفي المستزك لا دفع مزاحمة المعاني الحقيقية وفهم المراد للاستعمال وما فرغ من المقدمة شرع في التوضيح فقال **التقسيم** مبتدأ وخبر مبتدأ على ما مر والمخدوف هو المذكور ويعز التقسيم هو ضم قدين او اكثر الى عام ليصير ذلك العام بانضمام كل قيد قسما مبيانا للتقسيم لاخر غير مبيان له باعتبار تباين لقيود او تحالفها فقط والمتبادر بحسب العرف هو اعتبار التباين وما نحن فيه من هذا القبيل وما حصل من جملة تقسيم اللفظ باعتبار مدلوله اولي قسمين ما مدلوله كلي وما مدلوله مشيخص وتقسيم القسم الاول منه الى اسم جنسي ومصدر الى مشتق وفعل وتقسيم القسم الثاني منه الى العلم والحرف والضمير واسم الاشارة والموصولات على وجه تنضبط به تلك الاقسام فان تحقيقها من مزالق القدم **اللفظ** اي الموضوع **مدلوله** اي المعنى الموضوع له فان الخاصل في العقل من حيث انفهامه مطلقا يسمى مفهوم ما ومن حيث انفهامه بانفهام غيره يسمى مدلوله ومن حيث القصد اليه من اللفظ الذي افاده معني **اما كلي او مشيخص** لان مدلوله ما ان يمتنع من فرض صدقه وحمله على متعدد وهو المشيخص يسمى خبريا حقيقيا او لا يمتنع كذلك وهو الكلي فان قيل هذا التقسيم فاسد لان الالف واللام في اللفظ هاهنا للاستغراق في معناه حينئذ كل لفظ موضوع لمعنى ما مدلوله كلي او مشيخص ولا شك ان مورد التسمية هو اللفظ الموضوع لمعنى وكل لفظ كذلك فمدلوله اما كلي او مشيخص فمورد التسمية اما من القسم الاول او من الثاني فان كان الاول لا يشمل الثاني وان كان الثاني

ومن حيث وضع اللفظ
بانه اذا وضعه
مع

فتقول مورد التسمية
اللفظ الموضوع
لمعنى

لا يشتمل الاول قلنا معنى قولنا كل لفظ اما كذا او كذا ان كل فرد من افراد ه
متصف باحد هذين الوصفين على سبيل الانفصال فورد النسبة غير
مندرج في هذه النسبة لانه نفس مفهوم هذا اللفظ وما قيل في امثال هذا
المقام من ان الانقسام الى الاقسام لازم للمقسم والمقسم لازم للاقسام
ولازم لللازم لازم فيلزم لزوم الانقسام الى الاقسام لكل منها ويلزم لنفسا
الشيء الى نفسه ومقابلته وان باطل فيكون هذا التقسيم باطلا كما نقله
فالجواب عنه ان الانقسام المذكور لازم للمقسم بحيث وجوده
الذهني والمقسم لازم لانقسامه لان تلك الحشية بل من حيث حصوله
العيني ولازم الشيء باعتبار لا يلزم ان يكون لازما للزوم باعتبار
اخر كما لكلمة اللازمة لفهوم الحيوان اللازم لزيد مثلا **والاول** اي اللفظ
الذي مدلوله كلي **اما ذات** اي اما مدلوله ذات او يقال بالتجزؤ باطلاق
اسم الذات والحديث على ما يدل عليها من اللفظ وجنث فيستقيم قوله
وهو اسم الجنس اي كرجل **او حدث** وهو المصدر **اما المخرج** المصدر
عن اسم الجنس ليشتمل التقسيم الى الفعل المشتق عليه فانه قال اللفظ
الذي مدلوله كلي لمدلوله اما حدث او غيره حدثا او غيره او مركب
منهما والمراد بالذات ههنا ما لا يكون حدثا ولا مركبا منه ومن غيره
منسوبا احدهما الى الآخر وبالحدث امر قائم بغيره يعبر عنه بالفارسية
بما اخره دال ونون كالضرب وناء ونون كالقتل فيخرج عنه معنى
السوار والباض لعدم التعبير ومعنى الجيد والهنوال لعدم القيام بالغير
ومعناه اختصاص الناعت بالمنقوت او النعته في التحيز الى الاتحاد
في الاشارة الحسنة كما في الماديات والعقلية كما في المجردات ولما كان
اعتبار التركيب بينهما من غير اعتبار النسبة لا يفيد اختصار ذلك المركب
بما اعتبر فيه مع الطرفين نسبة فغير عنه بقوله **او نسبة بينهما**

دال ونون
كالضرب
بالفارسية

لانها

لانها النسبة وضع اللفظ باراء ذلك المركب **وذلك** اي النسبة
والتي كبر باعتبار المذكر او المركب المشتمل عليها النسبة **من طرف**
الذات وهو المشتق اي تعتبر من طرف الحدث وهو الفعل
فان قبل المراد من الذات غير الحدث وحده كما مر وهو يتناول القسم
الثالث قلنا قيد وحده متعلق بغير الحدث الداخل عليه لفظ غير
فلا اشكال في ذلك والانقسام الى اربعة استقرى لا يعقل وان كان مردا
بين النقي والاثبات بحسب المال وزاجعا الى قسمين ثلاثة فلا يضر
ارسال القسم الاخير واحتمال انقسام بعض الاقسام الى اقسام
مندرجة تحته لا يمنع الاختصار كالفعل المشتق والمشتق فالمشتق ينقسم
بان يقال المشتق اما ان يعتبر قيام ذلك الحدث به من حيث الحدث
وهو اسم الفاعل او الثبوت وهو الصيغة المشبهة او وقوع
الحدث عليه وهو اسم المفعول او كونه له حصوله وهو اسم
الالة او مكانا وقع فيه وهو ظرف المكان او زمانا وهو ظرف الزمان
او يعتبر قيام الحدث به على وصف الزمان غيره وهو اسم التفضيل
وكذلك الفعل ينقسم باعتبار الزمان في الماضي والحال والمستقبل
وباعتبار الطلب الى الامر وغيره **والثاني** اي اللفظ الموضوع المعنى كخص
فالوضع اي وضع اللفظ لذلك الشخص **اما شخص** ايضا بان
يكون الموضوع له شخصا واحدا لوضوح خصوصه اي ما يعينه
او كلي اي عام بان يكون له كلام من شخصات لو خطبت اجمالا
بالا مركبتي معها ما صدى **فالاول** اي اللفظ الموضوع المشخص
وضعا خاصا **العلم** اي الشخصي واما العلم الحسي فمخرج عن
القسم اذ معناه كلي **والثاني** اي اللفظ الموضوع للشخص وضعا عاما
اربعة الحرف والصيغة واسم الاشارة والموصول ووجه خصر في هذه

الاربعة هو ان يكون مدلوله اما ان يكون معنى في غيره اي خاص في
متعلقه بتعيين بانضمام ذلك الغير اليه بمعنى انه لا يتصل في ذلك
ولا في الخارج بنفسه بل يتحقق بانضمام متعلقه اليه ويتعلق بتعلقه
وهو الحرف بمنزلة الى او لم يكن كذلك بان يكون معنى خاصا
في نفسه متصلا بدون انضمام امر اليه وازا عرفت ان الالفاظ الموضوعة
لشخصات وضمما عاما لا تحتاج حين استعمالها الى قرينة لا فائدة
التعيين والقرينة ان كانت في الخطاب يعني مخاطبة فيستأول
ضمير المتكلم والغائب **الضمير** كانا وان كنت وهو فاعلم ان ارادة
المعنى منها من القرينة انما هو الخطاب الذي هو توجيه الكلام الى
حاضر وان كانت تلك القرينة في غيره اي في الخطاب فاما
حسية بان يشترك في المراد لك اللفظ بعضه من الاعضاء
المحسوسة **وهو اسم الاشارة** كهذا وذلك فان المعنى لما اراد
منها من المعنى المعين ما هو هذه او عقلية بان يشترك في المراد
باللفظ الذي هو معين عند المخاطب باعتبار تعيينه بنسبة مضمون
الجملة اليه مع ظهور بين المتكلم والمخاطب التشابه اليه **وهو الموصول**
كالذي والتي فان المعنى المراد من كل منهما انساب مضمون صلته
اليه المعلوم قبل اقترانهما بالمعهود لها كقولك لمن سمع انه جاء
واحد من بعد الذي جاء من بعد ارجل فاضل متبعا بنسبة
مضمون هذه الجملة الى هذا المعنى عند المخاطب باعتبار
تعيينه عنده ولا يخفى ان هذه الاشارة لا توجب التعيين الا بانضمام
امر خارج مع تلك النسبة لا بخصار مضمون الصلة مثلا فيما اشير
اليه بهذه النسبة كما ينبغي تحقيقه ولما نل ان يقول كون الحرف
وضمير المتكلم والمخاطب موضوعا لشخص ظاهر واما ضمير
الغائب

الغائب فقد يعود الى مفهوم كلي ولفظ هذا قد يشابه الى الجنس وكذا
الذي مثلا يراد به الكل وقد احسب ان الاشارة الى الجنس بانها مبنية
على جعله بمنزلة الشخص المتشابه وكذا الموصول واما ضمير
الغائب فالظاهر ان لفظه هو موضوعا للجزئيات المندرجة
تحت مفهوم الغائب المفرد المذكور سواء كانت تلك الجزئيات حقيقة
او اضافية كما ينبغي في التنبيه العاشر تحقيقه واعتراض بان
هذه القسمة اي قسمة اللفظ المشخص وضعا عاما الى تلك القسما
الاربعة غير حاضرة جواز ان يكون ههنا اللفظ وضع لا مرعا لكل
من افراد المشخصة ولم تكن قرينة احدي الثلاث المذكورة كما سما
حروف المباني كالالف والباء وكذا اللفظ التعيين واسماء الكتب
كالكمالية والشافية ولما كانت لاقسام تشترك في شئ وتمتاز
في شئ آخر وادان ينسب على ما يدل لا يشترك ومبند الامتياز
فوضع الخاتمة لاجل هذا وقال **الخاتمة تشتمل** اللفظ ان يقو
وتشتمل بالعطف فتكون مبندا محذوف الخبر وهذه التي تذكرها او
بالعكس ويحتمل ان يكون تشتمل حالا من المبند او من ضميره في الخبر
ولا يحتاج الى الواقع بقاد النظام **على تبيين** على تبيينات يحتمل
ان يراد بها الالفاظ اي الخاتمة تشتمل على كل منها ويحتمل ان يراد
بها المعاني لتكون الالفاظ مشتملة عليها اشتراكا لفظيا على المظهر
فلا يلزم اشتراك المعنى على نفسه ولما كان فيها من الاحكام علم مما
تقدم اطلق التبيينات عليه **الاول** اي التنبيه الاول الثلاثة اي
الضمير واسم الاشارة والموصول مشتركة في ان مدلولاتها
لست معاني في غيرها يعني معاني هذه الثلاثة مشتركة في
ان كلامها بتمامه معنى في نفسه ملحوظ قصدا مستقلا بالمعقولة

وصالح الحكم عليه وبه وان كانت تلك المدلولات **تتصل بالغير**
اي ليس كل من تلك المدلولات متحصلا في العقل بحسب فهمه ما وضع
بارائه الا بانضمام قرينة اليها من الخطاب والاشارة حسا وعقلا
فهو **اسماء لاحرف** اي اذا كان معناها بتمامها مستقلة بالمفهومية
فهو اسم لان الاسم ما يكون تمام معناه كذلك التسمية **الثاني للاشارة**
العقلية لا تفيد الشخص هذه اشارة الى الفرق بين الموصول
مع القرينة التي هي الصلة لا تفيد الجزئية وعلى ذلك بقوله **فان**
تفيد العكس بالكلية لا يفيد الجزئية اما كون الفيد كليا فظاهر نظرا
الى ان مجرد الصلة لا يدل على انتساب مضمون جملة الذات ما من غير
تعيين واما باعتبار كلية التفيد مع ان الموصول مستخلص على ما قرر
من حيث ان المفهوم للعالم بالوضع من الموصول وحده حيث لا اطلاق
ليس الا الامر الذي هو آية الملاحظة المستحصلة ولا شك انه كلى
ايضا فلا يفهم السامع شخصا **مخلاف قرينة الخطاب**
والجس فان كلا منهما يفيد الشخص فيفهم السامع منهما ما يتبع
فيه الشركة **فلذلك كتابا** اي المضمون واسم الاشارة **جزئين**
وهذا كلب وفيه مجاز الموصول موضوع للشخص
على ما حقق وعدم فهم السامع المعنى لا يوجب الكلمة اللهم الا ان يقال
المراد ان الموصول عد كليا نظرا الى فهم السامع من مجرد قرينة الصلة
والاشارة العقلية مع قطع النظر عن الاختصار الخارجى له الى ان الموصول
كل حقيقة الا فلا يستقيم كلامه اذا القرينة المفيدة للشخص
المحتاج اليها في الاستعمال ان اعتبر فلا فرق بين الثلاثة وان لم
تعتبر فلا فرق ايضا لعدم افادة الجزئية في العمل لكن كان المقدر
ظاهرا من القرينة هو مضمون الصلة تخموا بان قرينة الموصول هي الصلة

والاشارة

والاشارة العقلية المفهوم منها اي من انتسابها والمضامين هذه التفرقة
على ذلك التسمية **الثالث علت من هذا** اي مما سبق في مباحث
التقسيم **الفرق بين العلم الضمير حيث** صرح بخصوص المعنى
والوضع في العلم ونقده للمعنى الخاص وعموم الوضع في المضمون وعلت
ايضا فساد تسمية الجزئي اليها دون اسم الاشارة كما افلح
بعضهم ظنا اي بناء على ظن **ان ذلك** اي اسم الاشارة
موضوع لامر عام الا انه **يتعين بقرينة الاشارة الحسية** في
استعمال في معين دون اصل الوضع **ومدلول الضمير** يتعين بالوضع
الذي هو الجزئية ووجه الفساد ما مر من ان التعيين فيه ايضا وفي
كالعلم والمضمون قد دون اسم الاشارة حال من ضمير التبعين اي متجاوزين
اياه حيث لم يشتمل التقسيم وقوله طينا مفعولا له لتتسم التسمية
الرابع تبين لك من هذا اي من التقسيم المذكور **ان معنى قول**
الحاكم ان الحرف يدل على معنى في غيره انه لا يستقل بالمفهومية
بان لا يكون ملحوظا قصدا او بالذات بل يكون ملحوظا اتقاعا
انه وسيلة الى ملاحظة غيره وهذا المعنى لا يتضح غاية الاضاح الا
بتمهيد مقدمة فنقول ان المعاني قد تكون ملحوظة قصدا او بالذات
وقد تكون ملحوظة متقاعا غير مقصورة بذواتها على انها آلة ملاحظة
غيرها ومراة لمشاهدة ما سواها وهي بالاعتبار الاول مستقلة تام
وغير صالحة للحكم عليها وبها واستوضح ذلك من قولك قام زيد وقوله
نسبة القيام الى زيد فانك في الحالتين مدرك لنسبة القيام اليها
كشيء في الحالة الاولى مدركه من حيث انها حالة بين زيد والقيام
والتي تعرفها حالها فكما انها مراة لمشاهدة بها ولذلك لا يمكن ان
ان حكم عليها وبها وما في الحالة الثانية فهو ملحوظة بالذات ومدركه

ميتة

بالقصد يكتفوا بحر الأحكام عليها بانها من باب النسب والاصوات
فهر على الاول غير مستقلة بالمفهومية وعلى الثانية مستقلة بها وهذا
كان المبصر قد يكون مبصر بالذات مقصودا بالانصار وقد يكون
مبصر تبعاً على أنه لا بصار غيره فانك اذا نظرت اليها وشاهدت
ما ارسم فيها من الصورة فان قصدت الى مشاهدة الصورة فالمرأة
في تلك الحالة مبصرة ايضاً لكنها غير مبصرة قصداً بل بتقاولا يمكن ان تكلم
عليها او بها الى كذا الصورة وان قصدت الى مشاهدة المرأة نفسها
تكون صالحة للحكم عليها او بها وتكون الصورة مبصرة تبعاً غير محكم عليها
او بها فنسبة البصرة الى مدركاتها كنسبة البصر الى حسوساته
واذا عتقد هذا فنقول معنى الابتداء معنى لتعلق بغيره كالسير مثلاً فذلك
المعنى اذا لاحظ العقل قصداً او بالذات كان معنى مستقلاً بالمفهومية
لان الحكم عليه كما نقول الابتداء معنى اضافي وبه كما نقول ما يجب عنه
معنى الابتداء ويلزم ذكره كمتعلقه تبعاً وبالعرض اجمالاً وبهذا
الا اعتبار مدلول لفظ الابتداء ولكن بعد ملاحظة على هذا الوجدان
تقيده بمتعلق خصوص فنقول ابتداء لسيرى البصرة ولا يخرج
ذلك عن الاستقلال واذا لاحظ العقل من حيث انه حالة السير والبصرة
وجعله حالة لتعريف حالها ومراة لمشاهدة كليهما على هيئة الانضمام
والارتباط كان غير مستقل بالمفهومية غير صالح لان الحكم عليه او به
وهو بهذه الاعتبار مدلول من وهذا ما ذكره ابن الحاجب
في الايضاح حيث قال الضمير فيما دل على معنى في نفسه يرجع الى
معنى اى ما دل على معنى باعتباره في نفسه وبالنظر اليه لا باعتبار
ام خارج عنه ولذلك قيل الحروف ما دل على معنى في غيره اى حاصل
في غيره اى باعتبار متعلقه لا باعتباره في نفسه فقد اتضح ان ذكر

متعلقة

منه لانه وهو آلة الملاحظة لان الواضع اشترط في دلالة على معناه الا ان
ذكر علمه ولولم يشترط ذلك لا يمكن فهم معناه والحكم عليه وبه
نفسه فانه لا يرجع الى طائل وايضا حيث لا دليل على هذا الاشتراط
في الحروف سوى التزام ذكر المتعلق في الاستعمال وهو مشترك بينها
وبين الاسماء اللازمة للاضافة فالفرق الذي ذكره بان ذكر
المتعلق في الحروف لاجل الدلالة وفي تلك الاسماء لتخصيل الغاية التي هي
النوصل للحكم بحيث واما بيان عموم الوضع في كلمة فمن فهو ان الواضع
تعمل معنى الابتداء مطلقاً وهو ان مشترك بين الابدان المتخصة
التي كل منها ملحوظ متبعاً ووضع لفظ من له اى لكل منها وتسمى على هذا
سائر الحروف **خلاف الاسم والفعل** فان معنى الاسم بتمامه
مستقل بالمفهومية والفعل وان كان تمام معناه غير مستقل بالمفهومية
وغير صالح للحكم عليه او به الا ان جزء معناه اعني الحدث
مستقل بالمفهومية والحاصل ان قام مثلاً يدل على حدث وهو
القيام وعلى نسبة مخصوصة بينه وبين فاعله اعني النسبة
الحكمة فانها ملحوظة من حيث انها حالة بين الحدث وفاعل
والتي تعرف حالها الان احدهما متعين ندالة اللفظ والآخر
وان كان معناه في نفسه بوجهه وملحوظاً بذلك الوصف والا
لما يمكن ايقاع النسبة لكن اللفظ لا يدل عليه فلا تحصل هذه الجزئية
الاملاحة الفاعل فلا بد من ذكره كما هو حال متعلق الحروف والفعل
باعتبار مجموع معناه غير مستقل بالمفهومية فلا يصح لان
حكم عليه شئ ثم جزؤه اعني الحدث وحده ما خور في مفهوم الفعل
على انه مستند الى شئ اخر فصار الفعل باعتبار جزء معناه محكوماً
به ويمار عن الحرف ولم يبلغ الحد مرتبة الاسم فان قلت لم جعل النسبة
التمامية مضمومة الى المنسوب وجعل المجموع مدلول لفظ الفعل لم ينضم

أو النسوب إليه كذا لمع أنها حالة بينهما ولا اختصاص لها بأحدهما
 قلت لعل النسب في ذلك النسبة قائمة بالنسب اليه متعلقة
 بالنسب إليه كالأبوة القائمة بالأب المتعلقة بالابن فإن قلت كان
 مجموع الفعل وقاعله في مثل قام زيد يستفاد منه نسبة غير مشتقة
 وطرفان كذلك المصفة نحو قائم فلم جازكون الصفة محكوما بها وعليها
 دون الفعل حيث بان النسبة في الفعل نسبة تامة مفردة بنفسها غير
 مبروطة بغيرها أصلا والمقصود من التركيب أفادة تلك النسبة
 بخلاف الصفة فإن النسبة المعتبرة فيها نسبة تقييدية غير تامة
 لا تقتضي انفرد المعنى المعتبر عن غيره وعدم ارتباطها به ولا تكون
 هي أيضا مقصودة أصلا لا أفادة من العبارة فلهذا جاز أن يلاحظ
 جانب الذات تارة فتجعل محكوما عليها وجانب الوصف أي الحدث تارة
 وتجعل محكوما بها وإنما النسبة المعتبرة فيها فلا تصح للحكم عليها ولا
 بها فإن قلت ما ذكرته من أن مجموع الفعل وقاعله لا يصح أن يكون محكوما
 به ينافي ما ذكره النجاة من أن المسند في قولنا زيد قام أبوه هو الجملة
 الفعلية أحسن بأن المقصود ههنا حكما أن أحدهما الحكم بأن ياريد
 قائم والثاني الحكم بأن زيد قائم الأب ولا شك أن هذين الحكمين
 ليسا بمفهوميين أصريا في هذا الكلام بل المقصود الأصلي أحدهما
 والآخر يفهم التزاما فإن كان المقصود هو الأول فزيد في هذا الكلام
 بل المقصود باعتبار مفهومه الصريح غير محكوم عليه ولا به بل هو لتعيين
 المحكوم عليه وإن كان المقصود الثاني فالمسند هو القيام المقيد بالأب
 لا ترى أنك لو قلت قام أبو زيد وأوقعت النسبة بينهما لم ترتبط
 بغيره أصلا فلو كان معنى قائم أبوه أيضا كذلك لم ترتبط بزيد ولم يقع
 خبر عنه ومن ثمة تسمي النجاة يقولون قام أبوه جملة وليس بكلام
 لتجريد عن إيقاع النسبة بين طرفيها بقرينة ذكر زيد وإبراز الضمير
 الدال

الدال على الارتباط الذي يستحيل وجوده مع إيقاع النسبة بالنسب
 الخامس قد عرفت مما سبق من الفرق بين الفعل والمشتق
 أن صارها لا يرد على أحد الفعل نحو يكون جد والفعل بأنه مادل
 على معنى في نفسه مقترن بأحد الأزمنة الثلاثة وأورد عليه أن
 صارها يصدق عليه هذا الحد وليس بفعل فالحد ليس بما نع فمما
 سبق من الفرق بين الفعل والمشتق علم أنه لا يرد فإنه أي الفعل
 مادل على حيث ونسبة الموضوع ما ورفها على الحدث
 أول ما اعتبر في مفهومه فصار ب ليس كذلك لأنه يد ل على
 ذات ونسبة الحدث إليه فالملحوظة والاق الفعل الحدث وفي المشتق
 الذات ويحتمل أن يعود الضمير إلى قوله فإنه أي صار ب تكون كلمة سما
 فيه النسبة السادس ومنه يعلم أي مما سبق من التقسيم
 الفرق بين اسم الجنس و علم الجنس اعلم أن في اسم الجنس قد
 أحدهما وهو الأكثر أنه موضوع للمماهية ومع وحدة لا يعينها
 وبسمي فردا منتشرا كما ذهب إليه ابن الحاجب والزمخشري
 والآخر أنه موضوع للمماهية من حيث هو كما أن علم الجنس كذلك لأن
 بينهما فرقا فإن علم الجنس كاسمائه وضع جوهره
 للجنس المعين فيدل جوهره على كون تلك الحقيقة معلومة
 للمخاطب متعينة عنده معهودة كما أن الأعلام المشخصة
 تدل بجوهرها بحسب الوضع على تلك الأشخاص معهودة متعينة
 عنده واسم الجنس كاسم لا يدل على ذلك لتعيين جوهره
 أصلا بل وضع لغير معين من تلك الحقيقة ثم جاء التعيين
 وهو معنى فيه من خارج بالآلة من نحو اللام للتعريف والتعيين
 جزء مفهوم علم الجنس وخارج عن مفهوم اسم الجنس فلما دل التقسيم

هين

على ان اسم الجنس موضوع للمعنى الكلى الذى هو نفس الحقيقة من غير
اعتبار التعيين وان معنى علم الجنس معلوم استند معرفة الفرق
الى هذا التقسيم الدال على معنى الفرق تأمل النسبة السابعة **الموصول**
عكس الحرف هذه الإشارة الى فرق آخر بين الموصول والحرف فيهم
الترادف من الفرق المذكور صريح وهو استقلال المعنى وعدمه فان
الحرف يدل على معنى في غيره **وتحصله** بما اى بذلك المعنى
الذى هو اى معنى الحرف **معنى فيه** **والموصول** عكس ذلك اذ معناه
امر منهم عند السامع **يتعين** عنده **بمعنى فيه** اى مفهوم الصلة الذى هو
معنى فيه اى فى الموصول وانما قيدنا الابهام بكونه عند السامع
لانثناء الابهام فى المعنى المراد بالموصول بحسب الوضع عند المتكلم
الثامن من الفعل والحرف يشتركان فى انهما يدلان على معنى
باعتبار كونه تابعا للغير هذه الإشارة الى علة امتناع الحكم على
الفعل والحرف مستعملين فى معناهما وهى ان صحة الحكم على الشئ برؤية
على ثبوته فى نفسه اى استقلاله بالمفهومية ليمكن ثبات غيره له
وكل واحد من مدلوليهما غير مستقل بالمفهومية بل امر ثابت لغيره
فمعنى من مثلاً كما ذكر هو الابتداء الخالص الذى يكون له للملاحظة
الغير كالسير والبصر ومعنى ضرب هو ذلك الحدث المنسوب الى فاعل
ما بحيث تكون النسبة مראה للملاحظة طرفيها وآلة لتعرفها ومن
هذه الجهة اى كون كل من مفهومى الفعل والحرف غير ثابت فى
نفسه بل لغيره **لا يثبت له الغير** اى لكل منهما بل لا يثبتان
لشئ أصلاً اذ اكانا مستعملين فى معناهما وانما قيدنا بالاستعمال لئلا
ينقض بقولهم ضرب فعل ماض ومن حرف جر فان الفاظ كلها من
حيث انفسها اى مقطوعاً فيها النظر عن رادة معانيها الموضوعات

لها

لها مساوية الاقدام فى صحة الحكم عليها وبها ومنهم من قال ضرب من مثلاً
فى تلك الصورة اسم باعتبار دعوى وضع الالفاظ الموضوعات لمعان
لانفسها ايضا فى ضمن ذلك الوضع بحيث لا دليل لهم على تلك الدعوى الا ذكر
اللفظ وارادة نفسه الزم عليهم دعوى وضع المصطلقات فى مثل قولهم
جسق مهمل وثلاثه اعرف ولا يقدم عليها العاقل فضلاً عن الناضل ولتأمل
ان يقول نوح لا يكونوا منوا فى قوله تعالى وازا قبل لهم انوا السما لا تشاء
وضعه ولا فعلاً لان المراد به لفظ منوا فلا يصدق قول النحاة ولا يوافق
الكلام الا فى اسمين او فعل واسم والجواب ان المراد من قولهم ولا يأتى الى
آخره انه لا يأتى فى اسمين حقيقة او ما يقوم مقامهما ومن حيث رادة
نفس اللفظ به كالاسم مستقلاً بالمفهومية فلا بد من اعتبار هذه التأويل
على هذا التقدير مثلاً يشكرك ذلك الحصر وتعرفه كلام الله اللهم الا ان يقال
ذلك الحصر وتلك التعريفات مبنية على اعتبار ما هو شائع فى الاستعمال
لا على اعتبار التوارد واذ كان معنى الفعل والحرف كذلك **فان منع الخبر**
عنهم **التبعية** **التاسع الفعل مدلوله كلى** ولما
ذكر فى التبعية الثامن جملة الاشتراك بينهما ذكر فى التبعية التاسع
جهة الافتراق اعلم ان الفعل باعتبار بعض معناه وهو الحدث كلى
واما باعتبار تمام معناه وهو الحدث ونسبته فى زمان معين الى
موضوع فى كميته نظر بل هو باعتبار تمام معناه كالحرف فكأن لفظة
من موضوعات وضعتاً عاماً لكل ابتداء خاص بخصوصه كذلك
لفظة ضرب موضوعات وضعتاً عاماً لكل نسبة للحدث الى فاعل مخصوص
فيجعل من اقسام اللفظ الموضوعات معنى كلى غير مستقيم ولما كان ذلك
الذى هو جزء معنى الفعل مستقلاً بالمفهومية **قد يتحقق فى ذوات**
متعددة صالحاً للانتساب الى كل منها فجاز نسبته الى الخاص منه

ص

أي كل واحد منها أي تعقل مدلول الحرف الذي هو تحصيله الذهني إنما هي
 بما يتحصل له أي تبعية ما يحصل مدلول الحرف فلا يعقل لغيره
 أي تبعية ما يحصل مدلول الحرف له من متعلقه وإذا كان غير
 مستقل في التعقل والتحقق فلا يعقل لغيره فلا يكون
 مخبراً به كما لا يكون مخبراً عنه لذلك النسبة العاشر في ضمة الغائب
 وفي كلمة نظرت **قال** وجه النظر أن الضمير مطلقاً سواء كان
 للمعانيب أو للتكلم أو للمخاطب موضوع لكل من مشتقات وضعها كلياً
 عاماً فقد علم منه أن في كلمة ضمير الغائب باعتبارهم وضع كل واحد
 من أفراد المفهوم كلي كوضع هو المفهوم الواحد الغائب المذكور
 نظراً وفي بعض النسخ في كلمة وجزيته ووجهه أن كثيراً ما يكون
 المرجع إليه المضمير الغائب كلياً كما يكون جزئياً والحكم بأنه في أحدهما
 مجاز بعيد لا ضرورة فالجزم بكليته وجزيته محل نظر وتأمل والحق أنه
 قد يكون كلياً وقد يكون جزئياً والمصنف رحمه الله تعالى إنما عده
 من الجزئيات نظراً إلى أن أكثر أئمة اللغة عده والمضمرات مطلقاً من المعانيب
 واعتبروا فيها الجزئية بناء على تعريفهم المعرفة بما وضع لشيء
 بعينه النسبة **الحادي عشر** المقصود من هذه النسبة
 الإشارة على التفرقة بين الأسماء التي تستأجر الحروف في التزام
 المتعلق وذلك مثل فوق وفوق فإن مفهومها كلي لا ينهما معنى
 صاحب وعلو وإن كانا لا يستعملان إلا في جزئين **حقيقين**
 إضافيين بالنسبة إلى معانيهما الذي هو صاحب والعلو **فروض**
الإضافة فلا يكونان جزئيين حقيقين بحسب الوضع إلا
 بمجرد استعمالهما في الجزئين الإضافيين وقد يكونان جزئيين
 حقيقين وقد يكون كليين أيضاً كما تقول الإنسان ذو نطق وذو

حيوان

حيوان ولذا لا يصح أن يحمل على الجزئية الحقيقية على ما يتبادر من تلقا
 بالكل وأظهر التفرقة بينهما وبين الحرف أن معنى الحرف جزئي مستحق
 كما بين النسبة **الثاني عشر** لا يربك أي لا يوقع في ريبه
 وشك **تعاور** الألفاظ بعضها مكان بعض أي تناوب
 بعضها مكان بعض فإن قروى بالضم والمعنى تناوبها وقعا مكان
 بعض على أن الجملة حال مؤكدة **أذ المعبر الموضع** ختم الرسالة
 بما يدفع ما عني بخبر بعض الأوهام وهو أن الحكم بالكلمة والجزئية
 والعلمية والموصولية وأمثالها للألفاظ إنما هو باعتبار ما استعمل
 فيها من المعاني فإذا قلت مثلاً جاري في مال وأردت به زيداً
 فمحل أن يفهم أنه جزئي لاستعماله في الجزئي وكذلك إذا خصص في بلد حفظ
 التوراة في زيداً فقلت الذي حفظ التوراة في هذه البلدة حاضرهما
 بنوهم أن هذه الألفاظ أعلام شخصية لا تشار المراد بكل منها ومن
 أعلم الشخص في وجه الدفع ما ذكره أن المعبر في اللفظ هو الحال
 الوضع الموضوع له في ذم امرئ كل واحد استعملها هنا في شخص فلا
 يكون جزئياً بخلاف زيد فإنه جزئي لوضعه لذلك الشخص وكذلك
 الحال في مثل هذه الصورة والله أعلم **حرف ضمة يوم الجمعة**

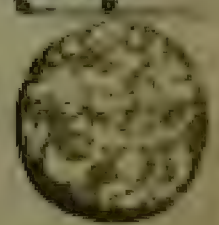
التاسع والعشرون من ذي القعدة الحرام
 سنة ١٢٨٣ و الحمد لله رب العالمين
 وصلى الله على سيدنا

محمد وآله
 وصحبه
 أجمعين

هذه العقيدة المضيئة عقيدة السلف وأصحاب
الحديث وهم الفرقة الناجية، والامة الامم بالمعروف
الناهيه اهل الحديث والسنه، المفتخر بشعره الرسول
وسنه تصنف الشيخ الامام الواعظ المحدث
المفسر الاستاذ شيخ الاسلام امام المسلمين
ابي عثمان اسماعيل بن عبد الرحمن

والطريقه الحديثه

محمد بن
عبد الله



مصحف هذه العقيدة السلفيه
ومشايخه والمالك هوسمائل بن عبد الرحمن بن احمد بن اسماعيل البوعثمان
والمسلمين الصابوني البياض الواعظ المفسر المحدث الاستاذ
امين شيخ الاسلام امام المسلمين اوحد وقته شهيد اعين
الرجال الكما في الحفظ والتفسير وفقرها حديث عن زاهر الرضوي والطاهر بن خزيمة وعبد الرحمن بن
ابي شريح وعنه ابو بكر البهقي وعبد العزيز الكافي وطائفة وكان كثير السمع والتصنيف وفخر ريق
الفر والجاه في الدين والدنيا عديم النظير وسيف السنه ورافع اهل البدع بضرب بيد المبل في حجة
السيادة والعلم والكرام والرهلة والحفظ اقام اشهر في تفسيره وادبته واما في يوم الجمعة
اربعه في محرم الحرام ورضي عنه، ازاله الله عنكم ونوالكم، ولم اعمل المعروف منكم ولا كبيرا
وكنتم عبدا للذي انا عبده، فمن اجل ما ذا انقب البدين الحرام، ورثاه الامام ابو الحسن المداوري
بقوله اوري العلم الجبر اسماعيل طهني عليه ليرحمه بديل بكت السماء والارض يوم وفاته، ويكي عليه
الرحمة والثناء في ابيات اخره والشمس والقمر الميراثا واما خزانة عليه وللبحر عمود والارض
فاشعة نكي شجوها، ثلثي تولد ابن اسماعيل ابن الامام الغزي في اراية، ما ان له في العالمين
عليه لا تخدعك مني الحياة فانيها، ثلثي ونسي والمضي بضليل، وتاهبن للذي قبل قوله

فالموت حتم والبقا قليل
نسا الحيق والحمام

الحديث
قال الذهبي رحمه الله تعالى في كتاب العلوي سمع بن عبد الله قرا في جامع الامام الحرمي يقول
كنت بمكة اتردد في المذاهب فرائت النبي صلى الله عليه وسلم فقال عليك باعتقادك الصابوني

بسم الله الرحمن الرحيم رب يسر واسهل
اخبرنا قاضي القضاة بدمشق نظام الدين **عمر بن ابراهيم**
ابن محمد بن منقح الصالح الجليل اجازة مشافهة اخبرنا
الحافظ ابو عبد الله **محمد بن عبد الله بن احمد بن محمد بن محمد بن**
اجازة ان لم يكن سمعا اخبرنا الشبان حال الدين عبد
الرحمن بن احمد بن **عمر بن محمد** وابو عبد الله **محمد بن**
الحب عبد الله بن احمد بن محمد بن محمد بن محمد بن محمد بن
اخبرنا **اسماعيل بن احمد بن الحسين بن محمد بن محمد بن محمد بن**
انا ابو الفتح عبد الله بن احمد بن محمد بن احمد بن محمد بن
الثاني انا **احمد بن عبد الله بن محمد بن محمد بن محمد بن محمد بن**
ناج الدين محمد بن الحافظ عمار الدين **اسماعيل بن محمد**
ابن يونس البجلي في كتابه انا ابو عبد الله **محمد**
ابن اسماعيل بن الجنار شفاها اخبرنا احمد بن عبد
الدارم اجازة ان لم يكن سمعا انا الحافظ عبد
الفني بن عبد الواحد بن علي بن سرور المقدسي
انا الخفي سمعا انا ابو بكر عبد الرحمن بن اسماعيل
الصابوني ثنا والذي شيخ الاسلام ابو عثمان
اسماعيل بن عبد الرحمن فذكره واخبرنا قاضي القضاة
عز الدين عبد الرحيم بن محمد بن الفرات الخفي اجازة
مشافهة انا محمود بن خليفة بن محمد بن خلف
المنجي اجازة انا جمال عبد الرحمن بن احمد بن عمر
ابن

ابن شكر بنه قال الحديث رب العالمين والعاقبة
للمتقين **وعلى الله عليه وسلم** اخبرنا **ابو عبد الله**
طبرستان وبلد رجيلان مشوهم الي بيت الله الحرام
وزيارة قبر نبيه **محمد بن عبد الله بن محمد بن محمد بن محمد بن**
في الدين ان اجمع طهر فضولا في اصول الدين التي
استمسك بها الذين خضوعا لائمة الدين وعلماء
المسلمين واللف الصالحين وهدوا ورعوا
الناس اليها في كل حين وهو اعلمنا ايضا دها وناقها
جملة المؤمنين الصديقين المتقين والوافي انما عظمها
وعادوا فيها وبدووا وكفروا عن غيرة لها واخبرنا
لانفسهم ولمن دعوه اليها بركتها وخيرها وافضوا
الي ما قدموه من ثواب اعتقادهم لها واستمسكهم
بها وارشاد العباد اليها وحملهم اياهم عليها فاستخرجت
الله تعالى واثبت في هذا الجزء ما تيسر منها على سبيل
الاختصار رجاء ان ينفع به اولو الالباب والابصار
والله سبحانه يحقق الظن ويخزل علينا المن بالتوفيق
والاستقامة على سبيل الرشاد والحق بحمد وفضله
فلست والله التوفيق اصحاب الحديث حفظ الله
اجاهم ورحم امواتهم يشهدون الله تعالى بالوحدة والرسالة
محمد بن عبد الله بن محمد بن محمد بن محمد بن محمد بن محمد بن
التي نطق بها وحيه وتزيلها وشهد له بها رسوله

عليه وسلم علي ما وردت الاخبار الصحاح به
ونقلت المدول الثقات عنه ويشنون له **جل جلاله**
ما اشبه لنفسه في كتابه وعلي لسان **رسوله صلى الله**
عليه وسلم ولا يعقلون تشبها الصفة بصفات
خلفه فيقولون له خلق ارم بيده كما نص سبحانه عليه
في قوله عز من قائل قال يا ابليس ما منعك ان
تسجد لما خلقت بيدي ولا يجزون الكلم عن مواضعه
يجل اليدين علي النعمتين او الفوتين تحريف المعتزلة
الجمية اهلهم **الله** ولا يكتفون بها بلفظ او تشبها بابدي
المخلوقين تشبه المشبه خذلهم **الله** وقد اعاز **الله**
تعالى اهل السنة من التحريف والتشبه والتكليف
ومن علمهم بالتحريف والتفهم حتي تسلكوا سبيل
التوحيد والتزيه وتركوا القول بالتعطيل والتشبه
واتبعوا قول **الله عز وجل** ليس كمثله شيء وهو السميع
البصير وكذلك يقولون في جميع الصفات التي نزل
بذكرها **القرآن** ووردت به الاخبار الصحاح من السمع
والبصر والعين والوجه والعلم والشه والشه والقدرة
والعزة والعظمة والادارة والمشيئة والقول والكلام
والرضا والسخط والحب والبغض والفرح والحزن
وغيرها من غير تشبه لشي من ذلك بصفات
المربوبين المخلوقين بل يشبهون فيها الي ما قاله **الله**
تعالى

تعالى وقال **رسوله صلى الله عليه وسلم** من غير
زيادة عليه ولا اضافة اليه ولا تكيف له ولا تشبه ولا
تحريف ولا تبديل ولا تغيير ولا ازالة اللفظ الحيز عما فرقه
العرب وتضمنه عليه بنا ويل منك **يستكرو** ويجرون
علي الظاهر ويكفون علمه الي **الله تعالى** ويعرفون بان
ناويله لا يعلمه الا **الله** كما اخبر **الله عن الراسخين** في العلم
انهم يقولون في قوله تعالى **والراسخين في العلم**
يقولون امنا به كل من عند ربنا وما يذكر الا اولوا الالباب
ويشهد اصحاب الحديث ويعتقدون ان **القرآن** كلام
الله وكتاب به ووحيه وتنزيله غير مخلوق ومن قال
بخلقه واعتقده فهو كافر عندهم **والقرآن** الذي هو
كلام **الله** ووحيه هو الذي نزل به جبريل علي **الرسول**
صلى الله عليه وسلم قرنا عربيا لقوم يعلمون بشي
ونذير كما قال **عز وجل** **وانه لنزيل رب العالمين** نزل به
الروح الامين **و** علي قلبك لتكون من المنذرين **باسما**
عربي مبين وهو الذي بلغه **الرسول صلى الله عليه**
وسلم امته كما امر به في قوله تعالى **يا ايها الرسول بلغ**
ما انزل اليك من ربك فكان الذي بلغهم بامر
الله تعالى كلامه **عز وجل** وفيه قال **صلى الله عليه**
وسلم اتتموني ان بلغ كلام **ربي** وهو الذي تحفظه
الصدور وتلوه الالسن ويكتب في المصاحف

ب

ن

كيف ما تصرف بقراءة قاري ولفظ لا فظ وحفظ حافظ
وحيث ما لي وفي اي موضع قري وكتب في مصاحف
اهل الارسلان والعوام صبا بهم وغيره كلام الله
جل جلاله غير مخلوق فمن زعم انه مخلوق فهو كافرا بالله
المعظم سمعت الحاكم ابا عبد الله الحافظ يقول سمعت
ابا الوليد حسان بن عمار يقول سمعت الامام ابا بكر
محمد بن اسحاق بن خزيمة يقول الثقات كلام الله غير
مخلوق فمن قال ان القرآن مخلوق فهو كافرا بالله
المعظم لا تقبل شهادته ولا يعادله مرض ولا يصلي
عليه ان مات ولا يدفن في مقابر المسلمين يستتاب
فان تاب والا ضربت عنقه فاما اللفظ بالقرآن
فان الشيخ ابا بكر الاسماعيلي الجرجاني ذكر في رسالته
التي صنفها لاهل جيلان من زعم ان لفظة القرآن
مخلوق يريد به الثابت فثقل ان يخلق القرآن وذكر بن
مهدى الطبري في كتاب الاعتقاد الذي صنفه لاهل
هذه البلاد ان مذهب اهل السنة والجماعة القول
بان القرآن كلام الله سبحانه ووحيه وتزيله
وامره ونهييه غير مخلوق ومن قال مخلوق فهو كافر
بالله المعظم وان القرآن في صدورنا محفوظ بالثبات
مقرو وفي مصاحفنا مكتوب وهو الكلام الذي تكلم
الله عز وجل به ومن قال ان القرآن بلغظي مخلوق

او

او لفظي به مخلوق فهو جاحل ضال كافرا بالله العظيم
وانما ذكره هذا الفصل بعينه من كتاب بن مهدي
لا يخفى في ذلك منه فانه تابع السلف من اصحاب
الحديث فيما ذكره مع يتجوه في علم الكلام ونصاينته
الكبيرة فيه وثقله ونبرزه عند اهله اخبرنا
ابو عبد الله الحافظ قال فرات بن عمار عن عرو المشلي
سمعت ابا عثمان سمع بن اسكاف يقول سالت
اسحاق بن ابراهيم عن اللفظ بالقرآن فقال لا ينبغي
ان يناظر في هذا القرآن كلام الله غير مخلوق وذكر
محمد بن جابر الطبري رحمه الله في كتاب الاعتقاد
الذي صنفه في هذه المسئلة وقال اما القول في ان
العبارة بالقرآن فلا اشر فيه نعلمه عن صحابي ولا تابعي الا عمن
الطعن في قوله العنا والسفا وفي اتباعه الرشيد
والطبري ومن يقوم قوله مقام الايمنة الاولى ابي
عبد الله احمد بن حنبل رحمه الله فان ابا اسمعيل
الترمذي حدثني قال سمعت ابا عبد الله احمد بن
حنبل رحمه الله يقول اللفظية جهمية قال الله عز
وجل فاجره حتي يسمع كلام الله من يسمع قال ثم
سمعت جماعة من اصحابنا حفظ اسماهم بذكر
عنه رضي الله عنه انه كان يقول من قال لفظي بالقرآن
مخلوق فهو جهمي ومن قال غير مخلوق فهو مبتدع

قال **محمد بن جابر** ولا قول في ذلك عندنا يجوز ان نقوله غير
قوله اذ لم يكن لنا فيه امام نأتم به سواء وفيه الكفاية
والمنع وهو الامام المتبع **رحمة الله عليه ورضوانه**
هذه الفاظ **محمد بن جابر** نقلها نفسها الي ما هاهنا
من كتاب الاعتقاد الذي صنعه قلت وهو اعني **محمد**
ابن جابر قد روي عن نفسه بهذا الفصل الذي ذكره في كتابه
كل ما نسب اليه وقذف به من عدول عن سبيل السنه او
ميل الي شي من البدع والذي حكاه عن **احمد رضي الله**
عنه وارضاه ان اللفظيه جهليه فصيح عنه وانما
قال ذلك لان جهلا واصحابه صرحوا بخلق الفرائض
والذي قالوا باللفظ ندرجوا به الي القول بخلق الفرائض
وخافوا اهل السنه في ذلك الزمان من الشيعه بخلق
الفرائض فذكروا هذا اللفظ وارادوا به ان الفرائض
بلفظنا مخلوق فلذلك سماهم **احمد رحمه الله** جهليه
وحكي عننا ايضا انه قال اللفظيه شمن الجهليه وامامنا
محمد بن جابر عن **احمد رحمه الله** انه من قال لفظي بالفرائض
غير مخلوق فهو مبتدع فانما اراد ان السلف من اهل
السنه لم يكلموا في باب اللفظ ولم يجزهم الحال اليه
وانما حدث الكلام في اللفظ من اهل التعمق وذوي
الحق الذين اتوا بالمحدثات وعتوا عما نهوا عنه من الضلاله
وزعيم المقالات وخاضوا فيما لم يخض فيه السلف من
علماء

علماء الاسلام فقال الامام **احمد** هذا القول في نفسه بدع
ومن حق المتن ان يدع ولا ينفوه به ولا يمثله من
البدع المبتدعه ويقتصر على ما قاله السلف من الايمه
التبعه ان الفرائض كلام الله غير مخلوق ولا يزيد عليه
الا تكثير من يقول بخلفه اخبرنا الحاكم ابو عبد الله **لما نقل**
ثنا ابو بكر محمد بن عبد الله الخزازي بروثنا **عبيد بن** **سالك**
ثنا عبد الكريم السدي قال قال وهب بن زعمه اخبرني
علي الباساني قال سمعت **عبد الله بن المبارك** يقول من
كفر بحرف من الفرائض فقل كفر بالفرائض ومن قال لا او من
بهذه الدلام فقل كفر **ويقتصد** اصحاب الحديث ويشهدون
ان الله سبحانه فوق سبع سمواته علي عرشه مستوكا نطق
به في كتابه في قوله عز وجل في سورة الاعراف ان ربكم الله
الذي خلق السموات والارض في ستة ايام ثم استوي
علي العرش وقوله في سورة يونس ان ربكم الله الذي
خلق السموات والارض في ستة ايام ثم استوي علي
العرش يدبر الامر ما من شفيع الا من بعد اذن وقوله
في سورة الرعد الله الذي رفع السموات بغير عمد زعموا
ثم استوي علي العرش وقوله في سورة الفرقان ثم استوي
علي العرش الرحمن فاي سبيل خيرا وقوله في سورة
السجده ثم استوي علي العرش وقوله في سورة طه
الرحمن علي العرش استوي يشبثون من ذلك ما اشبهه

الله تعالى ويؤمنون به ويصدقون **الرب جل جلاله** في خبره ويطلقون ما اطلقه سبحانه وتعالى من سنوائه علي عرشه ويمرون علي ظاهره ويكلمون علمه الي الله ويقولون امنا به كل من عند ربنا وما يذكر الا اولو الالباب كما اخبر الله تعالى عن الراسخين في العلم انهم يقولون ذلك ورضي منهم فاشي عليهم به اخير فابو الخير عبد الله بن ابراهيم بن محمد بن يحيى المدي حدثني محمد بن داود بن سليمان الراصد اخبرني علي بن محمد بن عبيد بن الحسن الحافظ من اصله الصفيق ثنا ابو يحيى بن ليث الوراق ثنا محمد بن الاشعث الوراق ابو كنانة ثنا ابو المعيرة الحنفي ثنا قمر بن خلف عن الحسن عن ابي بكر عن امرئاسه في قوله تعالى **الرحمن** العرش استوي قال الاستوي غير مجهول والكيف غير معقول والافراد ايمان والمجرب كثر وحدنا ابو الحسن بن اسحاق المدي بن المدي ثنا احمد بن الحضر ابو الحسن الشافعي ثنا شاذان ثنا من مخلص ابن يزيد المهدي ثنا جعفر بن ميمون قال سئل مالك بن انس عن قوله **الرحمن** علي العرش استوي كيف الاستوي قال الاستواء غير مجهول والكيف غير معقول والايمان به واجب والسؤال عنه بدعة وما اراك الا ضلالا وامر به ان يخرج من مجلسه اخبرنا ابوا

ابو محمد المجدي العدل ثنا ابو بكر عبد الله بن محمد بن مسلم الاسفرينجي ثنا ابو الحسين علي بن الحسن ثنا سلمة ابن شبيب ثنا مهدي بن جعفر بن ميمون الرمي عن جعفر بن عبد الله قال جاز رجل الي مالك بن انس يعني قاله عن قوله **الرحمن** علي العرش استوي كيف الاستوي قال فارايته وجده من شيء كوجهه من مثاله وعلاه الرضضا واطرق الغور فخلوا ينظرون الامر به فيه ثم سري عن مالك فقال الكيف غير معلوم والاستوي غير مجهول والايمان به واجب والسؤال عنه بدعة وفي لاخاف ان تكون ضالا ثم امر به فاخرج اخبرني به حدي ابو حامد احمد بن اسماعيل عن جابر الذي الشهيد ابو عبد الله بن عدي بن حماد الصابوني ثنا محمد بن احمد بن ابي عون النسوي ثنا سلمة بن شبيب ثنا مهدي بن جعفر الرمي ثنا جعفر بن عبد الله قال جاز رجل الي مالك بن انس فقال يا ابا عبد الله **الرحمن** علي العرش استوي كيف استوي قال فارايته ملكا وجده من شيء كوجهه من مثاله وذكر بخوه وسئل ابو علي الحسين ابن الفضل البجلي عن الاستوي وقيل له كيف استوي علي عرشه فقال انا لا تدري من انباء الغيب الا مقدار ما كشف لنا وقد علمنا جل ذكره انه استوي علي عرشه ولم يخبرنا كيف استوي اخبرنا

ابرا عبد الله الحافظ ان ابوا بكر محمد بن داود الراعي
محمد بن عبد الرحمن السامي حدثني عبد الله بن احمد بن
شعيبه المروزي سمعت علي بن الحسن بن شقيق
يقول سمعت عبد الله بن المبارك يقول نزل في ربي
فوق سبع سموات علي العرش استوي بايتنا من خلقه
ولا نقول كما قالت الجهمية انه هاهنا وابارالي
الارض وسمعت الحاكم ابا عبد الله الحافظ في كتاب
النازع الذي جميعه لاهل نيبور وفي كتاب معرفة
الحديث الذين جمعها ولم يسبق الي مثلها يقول
سمعت ابا جعفر محمد بن صالح بن هادي يقول سمعت
ابا بكر محمد بن اسحاق بن خزيمة يقول من لم يقل بان
الله عز وجل علي العرش فذا استوي فوق سبع سمواته
فهو كافر به حلال الدم يتاب فان تاب والا ضربت
عنقه والقي علي بعض الملال حتي لا ينادي المسلمون
ولا الماهدون بنتن راجحة جيفته وكان ماله قيا
لا يرثه احد من المسلمين اذ المسلم لا يرث الكافر كما قال
النبي صلى الله عليه وسلم لا يرث المسلم الكافر ولا الكافر
المسلم ويثبت **اصحاب الحديث** نزول الرب
سبحانه وتعالى كل ليلة الي السماء الدنيا من غير تشبه له
بنزول المخلوقين ولا تمثيل ولا تكيف بل يشعرون ما يشه
رسول الله صلى الله عليه وسلم ويشعرون فيه اليه
وبرون

وبرون الخبر الصحيح الوارد بذكره علي طاهره ويكفون علمه
الي الله وكذلك يشعرون ما انزل الله عز اسمه في كتابه
من ذكر المجي والايان المذكورين في قوله عز وجل هل
ينظرون الا ان ياتهم الله في ظلل من الغمام والملائكة
وقوله عز اسمه وجارئك والملاك صفا صفا فرأت
في رساله الشيخ ابي بكر الاسماعيلي الي اهل حيلان ان
الله سبحانه نزل الي السماء الدنيا علي ما صرح به الخبر
عن الرسول صلى الله عليه وسلم وقد قال الله عز وجل
هل ينظرون الا ان ياتهم الله في ظلل من الغمام وقال
وجارئك والملاك صفا صفا ونؤمن بذلك كله علي ما
جاء لا كيف فلو شاكنا ان يبين لنا كيفية ذلك
فقل فانسها الي ما احكمه وكفنا عن الذي يشابه
اذ كانا من رايه في قوله عز وجل هو الذي انزل عليك
الكتاب منه ايات محكمات هن ام الكتاب واخر متشابه
فاما الذين في قلوبهم زيغ فيتبعون ما تشابه منه ابتغاء
الفتنة واشتاتنا ويله وما يعلمنا ويله الا الله والراسخون
في العلم يقولون امنا به كل من عند ربنا وما يذكر الا اولوا
الالباب **ما** اخبرنا ابوا بكر بن زكريا الشافعي سمعت ابا
حامد بن الشافعي يقول سمعت حمدا بن السلمي وابا داود
الحناقي يقولان سمعنا اسحاق بن ابراهيم الحنظلي
يقول قال لي الامير عبد الله بن طاهر يا ابا يعقوب هكذا

الحديث التي ترويه عن رسول الله صلى الله عليه وسلم
ينزل ربنا كل ليلة الى السماء الدنيا كيف ينزل قال قلت
اعز الله الامير لا يقال لامر الرب كيف انما ينزل بل كيف
حدثنا ابو يعقوب اسحاق بن ابراهيم العلوي ثنا
محبوب بن عبد الرحمن القاضي حدثني حري ابو
بكر بن محمد بن احمد بن محبوب ثنا احمد بن هوية ثنا ابو
عبد الرحمن السلي ثنا محمد بن سلام سالت عبد الله
ابن المبارك عن نزول ليلة النصف من شعبان
فقال عبد الله يا ضعيف ليلة النصف ينزل في كل
ليلة ينزل فقال الرجل يا ابا عبد الله ينزل الى عجلو
ذلك المكان منه فقال عبد الله ينزل كيف شأ
وفي رواية اخرى هذه الحكاية ان عبد الله بن المبارك
قال للرجل اذا جاءك الحديث عن رسول الله صلى
الله عليه وسلم فاحضه له سمعت الحاكم ابا عبد
الله الحافظ يقول سمعت ابا بكر يا يحيى بن محمد القنبري
يقول سمعت ابراهيم بن ابي طالب يقول سمعت
احمد بن سعيد بن ابراهيم بن عبد الله الرباطي يقول
حضرت مجلس الامير عبد الله بن طاهر ذات يوم وحضر
اسحاق بن ابراهيم يعني بن راهويه فبذل عن حديث
النزول اعجم هو قال نعم فقال له بعض قواد عبد
الله يا ابا يعقوب انعم ان الله تعالى ينزل كل ليلة
قال نعم

قال نعم قال كيف ينزل فقال له اسحاق انبه فوق
حتى اصف لك النزول فقال الرجل ثبته فوق فقال
اسحاق قال الله عز وجل وجاؤك والملك صفا
صفا فقال الامير عبد الله يا ابا يعقوب هذا يوم
القيمة فقال اسحاق اعز الله الامير ومن يحيى يوم
القيمة من يمنعه اليوم وخبر نزول الرب كل
ليلة الى السماء الدنيا خبر متفق على صحته فخرج
في الصحاحين من طريق ملك بن انس عن
الزهري عن الاغروابي سلمه عن ابي هريرة اخبر
ابو علي زاهر بن احمد ثنا ابو اسحق ابراهيم بن عبد
الصمد ثنا ابو مصعب ثنا مالك ح وحدثنا ابو
بكر بن زكريا ثنا ابو حاتم ملي بن عبيد ان ثنا محمد
ابن يحيى قال وفيما قرأت علي بن نافع وحدثني
مطرف عن مالك ح وحدثنا ابو بكر بن زكريا اننا
ابو القاسم عبد الله بن ابراهيم بن باكوية ثنا
يحيى بن يحيى قال قرأت علي مالك عن ابن
شهاب الزهري عن ابي عبد الله الاغروابي سلمه
عن ابي هريرة رضي الله عنه ان رسول الله
صلى الله عليه وسلم قال ينزل ربنا ثبارك وثقا
في كل ليلة الى السماء الدنيا حين يبقى ثلث الليل
الاخر يقول من يدعوني فاستجب له ومن سألني

هبط الى السماء الدنيا فيقول هل من مذنب هل من مشفق
هل من سائل هل من داع حتى تطلع الشمس خبرنا
ابو **محمد** المجدي ثنا ابو العباس الثقي ثنا الحسن بن
الصبا ثنا ثابت بن سواد عن **يونس** بن ابي اسحاق
عن ابي مسلم الاخر قال شهد علي ابي سعيد وابي
هريرة انهما قال قال **رسول الله صلى الله عليه وسلم**
ان الله يهمل حتى اذا كان ثلث الليل هبط الى هذه
السماء ثم امر بابواب السماء **فتحت** فقال هل من
سائل فاعطيه هل من داع فاجبه هل من مستغفر
فاغفر له هل من مضطر اكشف عنه غره هل من مستغيب
اغيبه فلا يزال ذلك في مكانه حتى يطلع الفجر في كل
ليلة من الدنيا **اخبرنا ابو محمد** المجدي ثنا ابو العباس
يعني الثقي ثنا مجاهد بن **يوسى** والغضائري
قالا ثنا **هارون** ثنا سهل عن ابي اسحاق عن
الاخر انه شهد علي ابي **هريرة** وابي سعيد انهما
شهدا علي **رسول الله صلى الله عليه وسلم** انه قال
اذا كان ثلث الليل نزل **يتاركة** وتعالى الى السماء الدنيا
فقال الاهل من مستغفر يغفر له هل من سائل يطبق
سوله الاهل من تائب يتاب عليه **حدثنا** الاستاذ
ابو منصور بن حماد ثنا ابو علي اسماعيل بن ابي الصبا
بنخدار ثنا ابو منصور الرماري ثنا عبد الرزاق
ص

بالحديث

عن سهل بن ابي صالح عن ابيه عن ابي **هريرة** قال
قال رسول الله صلى الله عليه وسلم نزل الله تعالى
في كل ليلة الى السماء الدنيا فيقول انا الملك ثلثا من
سائلي فاعطيه من يدعوني فاستجب له من يستغفر
فاغفر له فلا يزال كذلك حتى يطلع الفجر سمعت الاستاذ
ابا منصور علي اثر هذا الحديث الذي املاه علينا
سل ابو احنيفة عنه فقال نزل بلائيف وقال بعضهم
نزل نزول يلقى بالبرية بلائيف من غير ان يكون
نزوله مثل نزول الخلق بالخلق والتملي لانه جل جلاله
منزه ان تكون صفاته مثل صفات الخلق كما كانت
منها ان تكون ذاتة مثل ذات الخلق فجيء وانما
ينزله على حسب ما يليق بصفاته من غير تشبيه وكيف
يقال **الامام ابو بكر** ثنا **ابن اسحاق** بن خزيمة في كتاب
التوحيد الذي صنعه وسمعت من حافذه ابي طاهر
رحم الله باب ذكر اخبار ثابتة السند واهلها الى ان
والعرف في نزول **الرب** الى السماء الدنيا كل ليلة من غير
صفة كيفية النزول مع اثبات النزول فشهد شهادة
مربطانة مصدق بقلبه مستيقن بما في هذه الاخبار
من ذكر النزول من غير ان يصف الكيفية لان **بيننا**
صلى الله عليه وسلم لم يصف لنا كيفية نزول خالقنا
الى السماء الدنيا واعلمنا انه ينزل **والله عز وجل** ولي نبيه

صلى الله عليه وسلم يات ما بالمسلمين اليه الحاجة
 من امرهم فتحن فائقون مصدقون بما في هذه الآيات
 من ذلك النزول غير متكلمين للنزول بصفة الكيفية
 اذ النبي صلى الله عليه وسلم لم يصف كيفية النزول
 اخبرنا **الحاكم ابو عبد الله** الحافظ ثنا **ابو محمد** الصديقي
 ثنا **علي بن الحسين بن الجهم** ثنا **احمد بن صالح** المصري
 ثنا **ابن وهب** انا **مخزوم بن بكير** عن **ابيه** واخبرنا
الحاكم ثنا **محمد بن يعقوب** الاصبم واللفظ **ثنا** **ابن هب**
ابن **مخزوم** **ابن** **وهب** عن **مخزوم بن بكير** عن **ابيه**
 قال سمعت **محمد بن الكندي** زعم انه سمع ام سلمة
 زوج النبي صلى الله عليه وسلم تقول نعم اليوم يوم ينزل
 الله تعالى فيه الى السماء الدنيا قالوا واي يوم قال اليوم
 عرفه وروى **عائشة رضي الله عنها** عن النبي صلى الله
 عليه وسلم قال ينزل الله تعالى في النصف من شعبان
 الى السماء الدنيا ليلا الى اخر النهار من العديمتين من
 النار بعد شرم موكب ويكتب الحاج وينزل اوراقه
 ولا يبرأ احد الا غفله الا مشركا او قاطع رحم او عافا
 او مشا حنا اخبرنا **ابو طاهر بن خزيمة** اخبرنا **احمد بن**
ثنا الحسن بن محمد الرغزاني ثنا **اسماعيل بن علي بن**
هشام الدستواي ح قال الامام وحدثنا **الرغزاني** ثنا
عبد الله بن بكر السهمي ثنا **هشام الدستواي** وحدثنا

وحدثنا **الرغزاني** ثنا **زيد يعني بن هارون** انا **الدستوي**
 وحدثنا **محمد بن عبد الله بن ميمون** بالاسكندرية ثنا
 الوليد عن **الاوزاعي** **جهم** عن **يحيى بن ابي كثير** عن **عطاء**
ابن يسار حدثني **رفاعة بن عرابه** الجهمي ح قال الامام
 وحدثنا **ابو هشام** **زياد بن ايوب** ثنا **فشر بن اسماعيل**
الحلي عن **الاوزاعي** حدثني **يحيى بن ابي كثير** حدثني
هلال بن ابي ميمون عن **عطاء بن يسار** حدثني
رفاعة بن عرابه الجهمي قال صدرنا مع **رسول الله صلى**
الله عليه وسلم من مكة فحملوا يتنازنون النبي
صلى الله عليه وسلم فحملوا يازن لهم فقال النبي صلى
الله عليه وسلم ما بال شق الشجر الذي يلي رسول
الله صلى الله عليه وسلم انفض اليكم من الاخر فلا
 ري من الثوم الا باكي قال يقول **ابو بكر الصديق** ان
 الذي يتنازلك بعدها لفيه فقام النبي صلى الله عليه
 وسلم فحمد الله واشفي عليه وكان اذا حلف قال والذي نفسي
 بيده اشهد عند الله ما منكم من احد يومئذ بالله واليوم
 الآخر ثم يسدد الا سلك به في الجنة ولقد وعدني
 ربي غر ورجل ان يدخل من امتي الجنة سبعين الفا بغير
 حساب ولا عذاب واني لا رجوا ان لا يدخلوها حتى
 يرموا ومن صلح من ارواحهم وذرياتهم ساكنكم
 في الجنة ثم قال **صلى الله عليه وسلم** اذا مضى شطر

او قال ثلثه نزل الله الى السما الدنيا ثم يقول الا يا اي
عباري غيري من ذا الذي ياتي فاعطيه من ذا الذي
يدعوني فاجيبه من ذا الذي يستغفرني فاعفله مني
بفتح الصبح هذا لفظ حديث الوليد قال شيخ الاسلام قلت
فلما صح خبر النزول عن الرسول صلى الله عليه وسلم
اقر به اهل السنة وقلوا الخبر واشتروا النزول على ما قاله
رسول الله صلى الله عليه وسلم ولم ينفقوا تشبها
له بنزول خلفه واعلموا وتحققوا واعتقدوا وان
صفات الله سبحانه لا تشبه صفات الخلق كما ان
ذاته لا تشبه روات الخلق تعالى الله عما يقول
المشبهه والمعطلة علوا كبيرا ولعنهم لعنا كبيرا فان
لاي عبد الله بن ابي حفص البخاري وكان شيخ بخاري
في عصره بلامدافعة وابو حفص كان من كبار اصحاب
محمد بن الحسن الشيباني قال ابو عبد الله اعني بن ابي حفص
هذا عبد الله بن عثمان وهو عبدان شيخ مرواني
سمعت محمد بن الحسن الشيباني يقول قال حماد بن ابي
حنيفة قلنا هؤلاء ارايتهم قول الله عز وجل جار بك
والملك صفا صفا فالوا اما الملائكة فيحيون صفا
صفا واما الرب تعالى فلا يذري ما عني بذلك ولا الذي
كيف جيته فقلنا طم انا لم نكلفكم ان تعلموا كيف
جيته ولكن نكلفكم ان تؤمنوا بحجبه ارايتهم من
انكم

انكم ان الملك لا يحصى صفا صفا ما هو عندكم فالوا كما في ملكه
قلنا فلكذلك من انكم ان الله سبحانه لا يحصى فهو كما في ملكه
قال ابو عبد الله بن ابي حفص البخاري ايضا في كتابه
ذكر اراهم عن الاشعث قال سمعت الفضيل بن عياض
يقول اذا قال لك الجاهلي انا لا اؤمن برب ينزل عن
مكانه فقل انت انا اؤمن برب يفعل ما يشاء وروي
زيد بن هارون في مجله حديث اسماعيل بن ابي خالد
عن قيس بن ابي حازم عن جرير بن عبد الله في الرواية
وقول رسول الله صلى الله عليه وسلم انكم تنظرون
الي ربكم كاتنظرون الي القمر ليلة البدر فقال له رجل في
مجلسه يا ابا خالد ما معني هذا الحديث فنضب وجرى
وقال ما اشبهك بصبح واحوجك الي مثل ما فعل به وبلك
ومن يدري كيف هذا ومن يجوز له ان يجاوز هذا
القول الذي جاء بالحديث او يتكلم فيه بشي من تلقا
نفسه الا من سغه نفسه واستخف بدنيته اذا
سمعت الحديث عن رسول الله صلى الله عليه وسلم
فاتبوه ولا تبدعوا فيه فانكم ان لا تتبعوه ولم تروا
فيه سلمتم وان لم تفعلوا هلكتم وقصه صبح الذي
قال زيد بن هارون للسائل ما اشبهك بصبح واحوجك
الي مثل ما فعل به هي ما رواه يحيى بن سعيد عن
سعيد بن المسيب ان صيفا التيمي انا امير المؤمنين

روا

عن الخطاب رضي الله عنه فقال يا امير المؤمنين اخبرني
عن الذاريات ذروا قال هي اربع لولا اني سمعت رسول
الله صلى الله عليه وسلم يقول ما قلته قال اخبرني
عن الحاملا وقرأ قال هل السحاب ولولا اني سمعت رسول
الله صلى الله عليه وسلم يقول ما قلته قال اخبرني
عن القسمات امرا قال الملائكة ولولا اني سمعت
رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول ما قلته قال
فاخبرني عن الجاريات يسرا قال هي السفن ولولا اني
سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول ما قلته
قال ثم امر به فضرب مائة سوطا ثم جعل
في بيت حتى ازيل عابه ثم ضرب مائة سوطا اخرى
ثم حل علي قتي وكتب الي ابي موسى الاشعري
ان حرم عليه مجالسة الناس فلم يزل كذلك حتى
اتي ابا موسى الاشعري حلف بالايمان المظنة ما
يجدي نفسه مما كان يجده شيئا فكتب الي عمر بن
الخطاب فكتب اليه ملاخا له الا قد صدق خليفه وبين مجالسة
الناس وروي حماد بن زيد عن قطيب بن كعب سمعت
رجلا من بني عجل يقال له فلان خالدين زرع عجل
عن ابيه قال رايت صبيغ بن عجل بالبصرة كأنه يبر
اجرب عي الى الخلق فكلمنا جلس الي قوم لا يعرفونه
ناداهم اهل الخلعة الاخرى غرت امير المؤمنين
وروي

وروي حماد بن زيد ايضا عن يزيد بن ابي حاتم عن
سليمان بن يسار ان رجلا من بني نعيم قال له صبيغ
قدم المدينة فكانت عنده كتب فعمل رسالة عن مشابهة
الفرات فبلغ ذلك عمر فبعث اليه وقد اعطاه عراجين
النخل فلما دخل عليه جلس فقال ما انت قال انا عبد الله
صبيغ قال وانا عبد الله فمهر ثم اهدى اليه فعمل بغيره
بذلك العراجين فمأرك بغيره حتى شجبه فعمل الدم
يسأل علي وجهه فقال حبك يا امير المؤمنين
فقد والله ذهب الذي كنت احدث في رأسي اخبرنا ابو
عبد الرحمن محمد بن الحسين بن موسى السلمي عن محمد بن
محمود النقيب المروزي بها ثنا محمد بن عبد الرزاق
ثنا ابو زكريا يحيى بن ايوب الملاقي الثبيتي بصري
ثنا يونس بن عبد الاعلى ثنا شهاب بن عبد العزيز
سمعت ملك بن انس يقول اياكم ولوع قبل يا ابا
عبد الله وما لبديع قال اهل البديع الذين يتكلمون
في اسماء الله وصفاته وكلامه وعلمه وفكره لا
يسكنون عما سكنت عنه الصحابة والتابعون
اخبرنا ابو الحسين احمد بن محمد بن عمر الراصد الخفاف
انا ابو انعيم عبد الملك بن محمد بن علي النقيب
ثنا الربيع بن سليمان سمعت الشافعي رحمه الله يقول
لان يلعن الله العبد بكل ذنب ما خلا الشرك احب الي

من ان يلغاه بشي من الالهوا اخبرنا ابوا طاهر
محمد بن الفضل حدثنا ابوا عمر والحيرث ابوالكرهم ثنا
قصة ثنا سفيان عن حمزة بن برفان قال سئل
رجل عمر بن عبد العزيز عن شي من الالهوا فقال
الرم ربن الصبي في الكتاب والاعراب والدعما
سوي ذلك اخبرنا ابوا عبد الله الحافظ ثنا **محمد بن**
يزيد سمعت ابي نجيب الفزاز يقول سمعت القيا
ابن حرق يقول سمعت **احمد بن ابي الحواري**
يقول سمعت سفيان بن عيينه يقول كلما
وصف الله به نفسه في كتابه فتغيره تلاوته
والسكوت عنه اخبرنا ابوا الحسين الخفاف ثنا ابوا
العباس **محمد بن اسحاق السراج** ثنا **اسماعيل بن**
ابي الخليل ثنا **اطهيم بن خازجة** سمعت الوليد
ابن مسلم قال سألت الاوزاعي عن سفيان وملك
ابن اسن عن هذه الاحاديث في الصفا والروبه
قال امروها كما جات بلا كيف قال الامام **الزهري** امام
الائمة في عصره وعين علما الائمة في وقته علي
الله البيان وعلي **الرسول السلام** وعلينا التسليم
وعن بعض السلف قدم الاسلام لانيته الي علي
قنطرة التسليم اخبرنا ابوا طاهر بن خرمة حدثنا
حدي الامام ثنا **احمد بن نصر** ثنا ابوا يعقوب الحسي
ثنا

ثنا **كثير بن عبد الله المزني** عن ابيه عن جده قال قال
رسول الله صلى الله عليه ان هذا الدين بدا غربا وسعود
غربا كما بدا فطوي للفرا قبل **رسول الله** ومن الغربا
قال الذين يحيطون بشي منه بعدي ويعلمونها عباد
الله اخبرنا ابوا عبد الله الحافظ سمعت ابوا الحسن
المكاري يقول سمعت علي بن عبد الله بن يقطين
سمعت ابا عبد الله الثاقب بن سلام يقول المتبع
لله كالثاقبض علي الجمر وهو اليوم عندي افضل
من ضرب السيف في بيل الله وروي عن الاعمش
عن ابي الضحى عن مسروق قال دخلنا علي عبد الله
ابن مسعود فقال يا ايها الناس من علم ثيا قال ثقل
به ومن لم يعلم فليقل الله اعلم فان من العلم ان
يقول لما لا يعلم الله اعلم قال الله عز وجل لبي
صلى الله عليه وسلم قل ما يسلككم عليه من اجرة
وما انا من المتكلمين اخبرنا ابوا عبد الله ثنا
ابوا العباس المعقلي ثنا **احمد بن عبد الجبار المطاطي**
حدثني ابي حدثني **عبد الرحمن الضبي** عن القسم
ابن عروة عن **محمد بن كعب القرظي** قال دخلت
علي عمر بن عبد العزيز فجلت انظر اليه نظرا شديدا
فقال انك لتنظر الي تنظرا ما كنت تنظره الي وانا
بالمدينة فقال لثعبي فقال ومما تنجب قال قلت

لا حال من كونك ونخل من جسمك ونقي من شركي
قال كيف ولورائي بعد ثلاثة في قري وفلسالة حدي
علي وحيني وسال نخاري في في عبدك انت لي
اشد كفة حدثني حديثا كنت حدثته عن عبد
الله بن عباس قال قلت حدثني عبد الله بن عباس
يرفع الحديث الى رسول الله صلى الله عليه وسلم قال
ان لكل شئ شرفا واشرف المجالس ما استقبل به
القبلة لا تصلوا خلف نائم ولا محدث واقلوا الحبة
والمغرب وان كنتم في صلاة فملاكم ولا تستروا الجور
بالثياب ومن نظر في كتاب اخيه بغير اذنه فاما
ينظر في النار الا انبياءكم بشراكم قالوا بلى يا رسول
الله قال الذي يجلد عبده ويمنع رذاه وينزل وجد
افلا انبياءكم بشراكم ذلك الذي يبيعن الناس ويشترون
افلا انبياءكم بشراكم ذلك الذي لا يقبل عترة ولا
يقبل معذرة ولا يغفر ذنبا ولا انبياءكم بشراكم ذلك
الذي لا يبري خيره ولا يؤمن شره من احب ان
يكون اقوي الناس فاليتوكل على الله ومن احب ان
يكون اغني الناس فليكن بما في يده الله او ثوقه بما في
يد غيره ومن احب ان يكون اكرم الناس فاليتق
ان عيسى عليه السلام قام في قوم فقال يا بني
اسمى لا تكلموا بالحكمة عند الجهال فتظلموها ولا
تمتموها

تمتموها اهلا فتظلموهم ولا تظلموا ولا تظلموا اظلموا
في كل فضلكم عندكم الامر ثلاثة امرين رسته فانتموه
وامرين غنة فاجتنبوه وامرا خلت فيه فكلوه
الى الله عز وجل ويومن اهل الدين والله بالبعث
بعد الموت يوم القيمة وبكل ما اخبر الله سبحانه من احوال
ذلك اليوم الحق واختلاف احوال العباد فيه والخلق
فيما يرونه والبقوة هناك في ذلك اليوم الهائل من
اخذ الكلب بالايمن والسمايل والاجابة عن المسائل
الى سائر الدلائل والبلايل الموعودة في ذلك اليوم
العظيم والمقام الهائل من الصراط والميزان ونشر
الصحف التي فيها ما قيل للذين الحز والشروع غيرها
ويومن اهل الدين والله بشفاعته الرسول صلى
الله عليه وسلم لذني اهل التوحيد ومزلي الكبار
كما ورد به الخبر الصحيح عن رسول الله صلى الله عليه
وسلم اخبرنا ابو اسعيد بن حمدون اما نا ابو احمد بن
الشرقي ثنا احمد بن يوسف السلمي ثنا عبد الرزاق ان
معه عن ثابت عن انس عن النبي صلى الله عليه وسلم
قال شفاعتي لاهل الجبار من امتي واخبرنا ابو اعلي
زاهر بن احمد ان محمد بن المسيب الاوفياني ثنا الحسن
ابن عوف ثنا عبد السلام بن حرب الملائي عن زيار
ابن خزيمة عن نعمات بن فرار عن عبد الله بن عمر

قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم خيرت بيتا
الشفاعة وبين ما يدخل بطرامتي الجنة فاخترت الشفا
لانهما اعم واكفي ارضها للمؤمنين المتقين ولا لكها للمكذبين
الملوثين الخطائين اخبرنا ابو **محمد** الجدي ان ابا العباس
الساج ثنائبة بن سعية ثنا عبد العزيز بن **محمد**
الدروري عن عمرو بن ابي عمرو واخبرنا ابو طاهر
ابن خزيمة ان جدي الامام **محمد** بن اسحق بن خزيمة ثنا
علي بن حجر ثنا اسماعيل بن جعفر عن عمرو بن سعيد بن
ابي سعيد المقبري عن ابي **هريرة** رضي الله عنه انه
قال يا رسول الله من اسعد الناس شفاعتك يوم
العتمة فقال لقد ظننت ان لا يسألني عن هذا الحديث
احدا ولا منك لما رايت من حرصك على الحديث ان اسعد
الناس شفاعتي يوم العتمة من قال **لا اله الا الله خالما**
من قبل نفسه ويومنون بالحوضي والكوثي وارخال فترى
من الموحدين الجنة حباب ومحاسنة فريق منهم حبابا
يسرا وارخالهم الجنة غير سور عيسهم وعذاب بالمحتم
وارخال فريق من مذنبهم النار ثم اعناقهم واخراجهم
منها والحاقهم باخوانهم الذين سبقوهم اليها ولا يخلدون
في النار فاما الكافرانهم يخلدون فيها ولا يخرجون منها ابدا
ولا يترك الله فيهما منه عصاة اهل الايمان احدا وشهد
اهل السنة ان المؤمنين يرون ربهم تبارك وتعالى بانها

رهم

بابصارهم وينظرون اليه على ما ورد به الخبر الصحيح عن
رسول الله صلى الله عليه وسلم في قوله انكم تزرون ربكم
كأروفت الثمر لذة البدر والنسبه وقع للرويد بالرويد لا للكر
بالمري والاختيار الواردة في الرويد مخرجة في كتاب
الانتصار بطريقها وشهد اهل السنة ان الجنة والنار
مخلوقتان وانهما باقيتان لا يقيان ابدا وان اهل الجنة
لا يخرجون منها ابدا وكذلك اهل النار الذين هم اهلها
اخلقوا طاهلا يخرجون ابدا وان النار يومئذ
يا اهل الجنة خلود ولا موت ويا اهل النار خلود ولا موت
على ما ورد الخبر الصحيح عن رسول الله صلى الله عليه وسلم
ومن مذهب اهل الحديث ان الايمان قول وعمل ومعرفة
يزيد بالطاعة وينقص بالمعصية قال **محمد بن علي** بن
الحسن بن شقيق سالت ابا عبد الله **احمد** بن حنبل
رحمه الله عن الايمان في معنى الزيادة والنقصان
فقال حدثنا الحسن بن **موسى** الاشيب ثنا حماد بن سلمة
عن ابي جعفر الخظمي عن ابيه عن جده عن عمير بن حبيب
قال الايمان يزيد وينقص فقل وما زيادته وما نقصانه
قال اذا ذكرنا الله حمدناه وسبحناه فذلك زيادته واذا غفلنا
وضيعنا ونسأ فذلك نقصانه اخبرنا ابو الحسن بن
ابي اسحاق **الزكي** ثنا ابي ثناء ابو عمرو والجدي **محمد**
ابن يحيى الذهلي **محمد** بن ادريس المكي **احمد** بن شاذان

والترمذي قالوا حدثنا الحميدي ثنا يحيى بن سليم سالت
عشرة من الفقهاء عن الايمان فقالوا قول وعمل سالت
هشام بن حسان فقال قول وعمل وسالت بن جريح فقال
قول وعمل وسالت سفيان والثوري فقال قول وعمل
وسالت المثنى بن الصباح فقال قول وعمل وسالت محمد
ابن مسلم الطائفي فقال قول وعمل وسالت فضيل بن عياض
فقال قول وعمل وسالت نافع بن عمر الجمحي فقال قول وعمل وسالت
سفيان بن عيينه فقال قول وعمل واخبرنا بن عمر وغيره
ثنا يحيى بن محمد بن ادريس وسمعت الحميدي
يقول سمعت سفيان بن عيينه يقول الايمان قول
وعمل يزيد وينقص فقال له اخوه ابراهيم بن عيينه
يا ابا محمد تقول ينقص فقال سكت يا صبي بلي ينقص حي
لا يبقى منه شيء وقال الوليد بن مسلم سمعت الاوزاعي
وملكا وسعيد بن عبد العزيز ينكرون علي بن يقطين ان يقول الايمان
قول ويقولون الايمان لا يعمل قلت فمن كانت طاعته وحسن
الكثافة اكمل ايمانا من كان قليل الطاعة كثير المصيبة
والعقلة والاضاعة وسمعت الحاكم ابا عبد الله الحافظ
يقول سمعت ابا بكر محمد بن اسحاق بن باكوية الخلاب يقول
سمعت ابا بكر محمد بن اسحاق بن خزيمة يقول سمعت
احمد بن سعيد الباطلي يقول قال لي عبد الله بن طاهر
يا احمد انكم تبغضون هؤلاء النعم جهلا وانا ابغضهم

عن

عن معرفة ان اولادهم انهم لا يرون للسلطان علما والثاني انه
ليس للايمان عندهم قدر الله لا استجيزان اقول اما في
كايان يحيى بن يحيى ولا كايان احمد بن حنبل وهم يقولون
ايمانا كايان جبريل وميكائيل وسمعت الحاكم يقول سمعت
ابا جعفر محمد بن صالح بن طهاني يقول سمعت ابا بكر محمد بن
شبيب يقول سمعت ابا جعفر بن ابراهيم الحنظلي يقول
قدم بن المبارك الذي فقام اليه رجل من العباد الظن به
انه يذهب مذهب الخوارج فقال له يا ابا عبد الرحمن ما تقول
فمن زني ويسرق ويشرب الخمر قال لا اخرج من الايمان
فقال يا ابا عبد الرحمن على كبر السن صرت مرجيا فقال لا تقلني
الرجية تقول حسنا انا مقبوله وسيا تانا مقفوره ولو
علمت اني قيلت من حسنة اشهدت اني في الجنة ثم ذكر
عن بن شوزب عن سلمة بن كهيل عن هريز بن شريك قال قال
عمر بن الخطاب رضي الله عنه لو وزن ايمان ابي بكر بايمان
اهل الارض لرجح سمعت ابا بكر محمد بن عبد الله بن محمد
ابن زكريا الشيباني يقول سمعت يحيى بن منصور القفا
يقول سمعت محمد بن اسحاق بن خزيمة يقول سمعت
الحسن بن حرب اخا احمد بن حرب الرازي يقول اشهد
ان دين احمد بن حرب الذي يدين به ان الايمان قول
وعمل يزيد وينقص ويعتق اهل السنة ان المؤمن
وان اذنب ذنوبا كثيرة صفاء وكمال فانه لا يكفر بها وان

خرج عن الدنيا غير ثياب منها ومات على التوحيد والاختلاص
فان امره الى الله عز وجل ان شاعنا عنه وارخله
الجنة يوم النعمة سالما غانما غير مبتلي بالنار والا
معاقب على ما ارتكبه وانكبه ثم استصحبه الى
يوم النعمة من الامام والاوزار وان شاعنا
عنه وعذبه مدة سذاب النار واذ اعذبه لم يخلده
فيها بل اعتقه واخرجه منها الى يوم دار القرار وكان
شيخنا سهل بن محمد رحمه الله يقول للمؤمن المذنب
وان عذب بالنار فانه لا يلقي فيها النار ولا يبقى
فيها بقاء الكفار ولا يشقى فيها شقاء الكفار ومعنى
ذلك ان الكافر يسحب على وجهه الى النار ويلقى
فيها منكوسا في السلاسل والاعلال والانبكال الشقا
والمؤمن المذنب اذا ابلت بالنار فانه يدخل النار كما يدخل
المحرم في الدنيا السجدة على الرجل من غير الفاء وتلك
ومعنى قوله لا يلقي في النار الفاء الكفار ان الكافر
يحرق بدينه كله كما نضج جلده بل جلدا غيره ليدوق
العذاب كما بينه الله في كتابه في قوله تعالى ان الذين
كفروا بايانا سوف نصليهم نارا كلما نضجت جلودهم
بدلناهم جلودا غيرها ليدوقوا العذاب واما المؤمنون
فلا تلحق وجوههم النار ولا تحرق اعضاء السجود بهم
اذ حرم الله على النار اعضاء سجوده ومعنى قوله
لا يبقى

لا يبقى في النار ثياب الكفار ان الكافر يخلد فيها ولا يخرج
منها ابدا ولا يخلد الله من مذنب المؤمنين في النار
احدا ومعنى قوله لا يبقى بالنار شقاء الكفار ان
الكفار يسعون فيها من رحمة الله في كل حال وعاقبة
المؤمنين كلهم الجنة لانهم خلقتوا طاهرا وخلق الله
فضلا من الله ومنه واختلف اهل الحديث في ترك
المسلم صلوة الغرض مثملا فكفره بذلك احمد بن
حنبل وجماعة من علماء السلف رحمهم الله واخرجوه
به من الاسلام للخبر الصحيح بين العبد والشرك
ترك الصلوة فمن يترك الصلوة فقد كفر وذهب
الشافعي واصحابه وجماعة من علماء السلف رحمة
الله عليهم اجمعين الى ان لا يكفر ما دام معتقدا لوجودها
وانما يستوجب القتل كما يستوجب المرتد عن الاسلام
وتناولوا الخبر من ترك الصلوة جاحدا كما اخبر سحابة
عن يوسف عليه السلام انه قال اني تركت ملة قوم
لا يؤمنون بالله وهم بالآخرة هم كافرون ولم يك
ليس يكفرا رقة ولكن تركه جاحدا له ومن قول اهل
السنّة والجماعة في كتاب العباد انهم مخلوقون لله
تعالى لا يعززون فيه ولا يعذبون من اهل الهدي
ورين الحق من نكر هذا القول وينبغيه ويشهد
ان الله تعالى يهدي من يشاء لدينه ويضل من يشاء

هذه الاحاذث لمن اضل الله عليه ولا عذر له لديه قال
 الله عز وجل قل لله الحجة البالغة فلو شأ طهاركم
 اجمعين وقال ولوثنا لاننا كل نفس هلاها ولكن
 حق القول مني الاية وقال ولقد زانا لجهنم كثيرا
 من الجحيم والارنس الاية سبحانه خلق الخلق بلا حجة
 اليهم فعملهم فريقتين فريقا للنعيم فضلا وفريقا للجزم
 عذلا وجعل منهم غفورا ورشيدا وشقيا وسقيلا
 وقريبا من رحمة وتبعيد الايبال عما يفعل وهم
 يبالغون اخبرنا ابو محمد المحدث اخبرنا ابو العباس
 السراج ثنا يوسف بن موسى ان جوي غيا الاثم
 عن زيارته وهب عن عبد الله بن مسعود قال ثنا
 رسول الله صلى الله عليه وسلم وهو الصادق
 المصدوق ان خلق احدكم يجمع في بطن امه اربعين
 يوما ثم يكون علة مثل ذلك ثم يكون مضغة مثل
 ذلك ثم يبعث الله اليه الملائكة باربع كلمات رزقه
 وعمله واجله وشقي او سعيد فالذي نفسي بيد
 ان احدكم لا يعمل بعمل اهل الجنة حتى ما يكون بينه
 وبينها الا ذراع ثم يادركه ما سقوله في الكتاب فيعمل
 بعمل اهل النار فيدخلها ويشهد اهل الله ويقطعون
 ان الخير والشر والنفع والعز بقضاء الله وقدره لا
 مرد لها ولا محيص ولا محيد عنها ولا يصيب امر الا
 ما كتبه

كتبه له ربه ولوجه الخلق ان ينفعوا المرء بما لم يكتبه
 الله له لم يقدر واعليه ولوجهه وان ينصرفه
 بما لم يقضيه الله لم يقدر واعلي ما ورده خير
 عبد الله بن عباس عن النبي صلى الله عليه وسلم
 قال الله عز وجل وان يمسك الله بضيق فلما كشف
 له الاله وان يركب نجر فلا راد لفضله الاية ومن
 مذهب اهل السنة وطريقهم مع قومهم بان الخير
 والشر من الله وبفضائه انه لا يضاف الى الله تعالى
 ما توهم منه تنص على الانفراد فيقال يا خالق الفرق
 والخنازير والخنافس والجملان وان كان لا مخلوق
 الا والرب خالقه وفي ذلك ورد قول رسول الله
 صلى الله عليه وسلم في دعاء الاستفتاح تباركت وتعالى
 والخير في يديك والشر ليس اليك ومعناه والله اعلم
 والشر ليس مما يضاف اليك اذ اراد وقصد حتى يقال
 لك في النار ان يا خالق الشر وبما قدر الشرقات
 كان هو الخالق والمقدر لها جميعا لذلك اضاف والخير
 عليه السلام اية العيب الى نفسه فقال فيما اخبر
 الله عنه في قوله اما السفينة فكانت لما اكبر يملكون
 في البحر فارتان اعجبها ولما ذكر الخير والبر والرحمة
 اضاف ارادتها الى الله عز وجل فقال فاراد اليك ان
 يبلغ اشدها ويستخرج كنزها رحمة من ربك ولذلك

قال مخبر عن ابراهيم عليه السلام انه قال واذا مرضت
 فمن يشقني فاضاف الرضا الي نفسه والشقا الي ربه
 وان كان الجميع منه ومن مذهب اهل السنة والجماعة
 ان الله عز وجل مراد بجميع الاعمال العباد خيرا وثقلا
 يوم من احد الا بمشيئته ولم يكف احدا ان الله عز وجل
 ليجل الناس امة واحدة ولو شاء ان لا يصيبها خلق
 ابليس فلكف الكافر وايمان المؤمنين بقضايه سبحانه
 وتعالى وقدرته وارادته وبمشيئته اراد كل ذلك وشأ
 وقضاه ورضي الايمان والطاعة وسيخط الكفر
 والمعصية قال الله عز وجل ان تكفروا فان الله غني
 عنكم ولا يرضي لعباده الكفر وان تشاروا برضه وشقته
 وشهد اصحاب الحديث ان عواقي العباد مبهمه
 لا يدري احدهما يختم له ولا يحكمون لواحد بعينه انه
 من اهل الجنة ولا يحكمون على احد بعينه انه من
 اهل النار لان ذلك مغيب عنهم لا يعرفون على ما يموت
 عليه الارسان ولذلك يقولون انا مومنون ان
 شاء الله ويشهدون لن مات على الاسلام ان عاقبة
 الجنة فان سبق القضاء عليهم من الله بعدون بالنار
 مدة لذنوبهم التي كثرت لها ولم يتوبوا منها فابهم
 يهدون خيرا الي الجنة ولا يبقى احد في النار فضلا
 من الله ومنه ومن مات والعباد بالله على الكفر
 فوزه

فوزه الي النار لا ينج منها ولا يكون لمثامه فيها منتهى فاما
 الذين شهد لهم رسول الله صلى الله عليه وسلم
 ان اصحابه باعياهم فان اصحاب الحديث يشهدون
 لهم بذلك بضديقاتهم لرسول الله صلى الله عليه
 وسلم فيما ذكره ووعدهم فانه صلى الله عليه وسلم
 لم يشهد لهم بها الا بعد ان عرف ذلك والله تعالى اعلم
 برسوله صلى الله عليه وسلم على ما شاء من غيبه وبما
 ذلك في قوله عز وجل عالم الغيب فلا يظهر على غيبه
 احدا الا من ارتضى من رسول الله صلى الله عليه وسلم
 عشره من اصحابه بالجنة وهم ابوبكر وعمر وعثمان
 وعلي وطاحه والزبير وعبد الرحمن بن عوف وسعد
 وسعيد وابي عبيدة ابن الجراح وكذلك قال الثابت
 ابن قيس بن شماس انه من اهل الجنة قال انس بن
 مالك فلقد كان يمشي بين اظهرينا ونخرج يقول انه
 من اهل الجنة ويشهدون ويعتقدون ان افضل
 اصحاب رسول الله صلى الله عليه وسلم ابوبكر ثم
 عمر ثم عثمان ثم علي وانهم الخلفاء الراشدون الذين
 ذكر صلى الله عليه وسلم خلافتهم بقوله فيما رواه
 سعيد بن نبهان عن سفيان الخزاز انه بعدني ثلاثون
 سنة وبعد انقضاء ايامهم عار الامر الي الملك العضوض
 علي ما اخبر عنه الرسول صلى الله عليه وسلم وبني

اصحاب الحديث خلافة ابي بكر رضي الله عنه بعد وفاته **رحل**
الله صلى الله عليه وسلم باختيار الصحابة واتفاقهم عليه
وفوقهم فاطبة رضي رسول الله صلى الله عليه وسلم
لديننا فضيانه لديننا وفوقهم قدمك رسول الله صلى
الله عليه وسلم فمن يورثك واراروا انك صلى الله عليه
وسلم قدمك في العلوقة بنا ايام مرضه فضلتنا وراك
بامر من الذي يورثك بعد تقدمه اياك وكان رسول
الله صلى الله عليه وسلم يتكلم في شأن ابي بكر في حال حياته
بما يبين للصحة ان احوال الناس بالخلافة بعده فلذلك اتفقوا
عليه واجتمعوا فاتفقوا بمكانه **والله** وارتفعوا به وارتفعوا
حتى قال ابو هريرة رضي الله عنه **والله** الذي لا اله الا
هو لو لا ان ابي بكر استخاف لما عبد الله ولما قبل له يا ابا
هريرة فام بحجة صحة قوله فضل قوم فيه واقربا به ثم
خلافة من الخطاب رضي الله عنه وارضاه باستخلاف
ابي بكر رضي الله عنه اياه واتفاق الصحابة عليه بعده واتجا
الله سبحانه بمكانه في اعلا الاسلام واعظام شأنه
وعده ثم خلافة عثمان رضي الله عنه باجماع اهل النبوة
 واجماع الاصحاب كانه ورضاهم به حتى جعل الامر اليه ثم خلافة
علي رضي الله عنه ببيعة الصحابة اياه عرفة وراه كل
منهم رضي الله عنه احق الخلق واولاهم في تلك الوقت
بالخلافة ولم يستجيزوا عصيانه وخلافته كان **هو لا**
ربعة

الاربعة الخلفاء الراشدين الذين **بهم الدين وقهر وقهر**
بمكانهم للمجاهدين وقوي بمكانهم الاسلام ورفع في ايامهم للمحق
الاعلام ونور بضائهم ونورهم وبها يهمل الظلام وحقق
خلافتهم وعده السابق في قوله عز وجل وعد الله الذين
امنوا منكم وعلوا الصالحات ليخلفنهم في الارض كما
استخلف الذين من قبلهم الابه وفي قوله استدار على الخار
فمن احبهم وتولاهم ورعا لهم ورعي عنهم وعرف فيضهم
فان في الفانين ومن ابغضهم وسهم وانهم الي ما ساءهم
الرافض والخوارج منهم **الله** فقد هلك في اهل الكين
وقال رسول الله صلى الله عليه وسلم لا تسبوا ائمتي
فمن سبهم فعليه لعنة الله وقال من اجهم فنجي اجهم
ومن ابغضهم فببغضهم ومن اذاهم فقد اذاني
ومن سبهم فعليه لعنة الله ويرى اصحاب الحديث الجمعة
والمبشرين وغيرهما من الصلوة خلف كل امام مسلم بل
كان اوفاء لبروت جهاد الكفرة معهم وان كانوا جوا
خبره ويرون ان ما لهم بالاصطلاح والتوفيق والصلاح
ولا يرون الخروج عنهم بالسيف وان راوا منهم العدول عن
العدا الى الجور والحيث ويرون الترحم على جميعهم والموااة
لكافهم وكذلك يرون تعظيم قدر اواجه رضي الله عنهم
والدعاهن ومعرفة فضلهم والافراد بانهم ائمة
المؤمنين **الله** ويمتقدون ويشهدون ان احدا لا نجب له

رة

الجنة وان كان عمله حنا وطريقه مرتضى الا ان تفضل الله
 عليه فيجبرها له عنه وفضلته اذ عمل الخير الذي عمله ليعظم
 له **الايتير الله** غراسه قلوبهم بيسر لم يسره ولو لم
 يهد له لم يهتد له ابدأ قال **الله عز وجل** ولولا فضل الله عليكم
 ورحمته ما نكني منكم من احد ابدأ ولكن **الله** بركي من شأني انار
 سواها ويعتقدون ويشهدون ان **الله عز وجل** اجل لكل
 مخلوق اجلا وان نفسا لن تموت الا باذن **الله** كتابا
 موجلا واذا انقضت اجل المرء فليس الا الموت وليس من فون
 قال **الله عز وجل** وكل ام اهل فاذا جاء اجلهم لا يتاخر موتهم
 ولا يتقدمون وقال وما كان لنفس ان تموت الا باذن **الله**
 كتابا موجلا ويشهدون ان من مات او قتل فعد انقضت له
 قال **الله عز وجل** لو كنتم في بؤسكم لبرز الذين كتب عليهم
 القتل الى مضاجعهم ويمتدحون ان **الله** سبحانه خلق
 الشياطين يوسوسون للارميين ويقصدون استزلا
 وترصدون لهم قال **الله عز وجل** وان الشياطين ليجون
 الى اوليائهم ليجارلوكم وان اطعتموهم انكم لشركون وان
الله يسطمهم على من يشأ ويعصم من كيدهم ويكرهم من
 يشأ قال **الله عز وجل** واستغفرهم استغفرت لهم بصوتك
 واجلب عليهم نجيلك ورجلك وشاركتهم في الاموال والاولاد
 وعدهم وما بعدهم الشيطان الاغور ان عبادي ليس لك
 عليهم سلطان وكفى بربك وكيله وقال انه ليس له سلطان
 علي

علي الذين استواو علي **الله** ويهدون انما سلطانة علي الذين
 يتولونه الابرار ويشهدون ان في الدنيا سحر وسحر الا انهم
 لا يضررون احدا الا باذن **الله** ومن سحرهم واشغلهم
 واعتقد انه بضر او نفع بغير اذن **الله** تعالى فقد كفر واذا
 وصف ما يكفر به استب فان تاب والا ضربت عنقه
 وان وصف ما ليس يكفر او تكلم بما لا يفهم نهى عنه فان
 عاد عزي وان قال السحر ليس بحرام وان اعتقد باحسنه
 وجب قتله لانه استباح ما اجمع المسلمون على تحريمه ومجرم مما
 يكفر بموت قليله وكثيره ويخسونه ويوجبون به الحد
 ويرون المارعة الى اداء الصلوة واقامتها في اوابل الاوقا
 افضل من اخبرها الى اخر الاوقا ويوجبون قراءة فاتحة
 الكتاب خلق الامام ويامرون باتمام الركوع والسجود حتما
 وعدون اتمام الركوع والسجود بالطمانينة فيما والارتفاع
 من الركوع والانتصاب منه والطمانينة فيه وكذلك
 الارتفاع من السجود والجلوس بين السجدين مطمئنين
 فيه من اركان الصلوة التي لا ينقض الابرار **ويستواصون**
 بقيام الليل للصلوة بعد المنام وبصلة الارحام وافشاء
 السلام واطعام الطعام والرحمة على الفقرا والمساكين
 والايام والاهتمام بامور المسلمين والتعفف في الماكل
 والشرب والمنكح والملبس والسعي في الخير الامر
 بالمعروف والنهي عن المنكر والبدار الى فعل الخير ان اجمع

الحديث المسند في التفسير
 والمسند والحمد لله رب العالمين

ويجانبون في الدين ويتباعضون فيه ويتقنون الجدل في الله
والخصومات فيه ويجانبون اهل البدع والضلالا ويبارون
اصحا الالهوا والجهالات ويتقنون بالسلف الصالحين من
امة الدين وعلماء المسلمين ويتمسكون بما كانوا متمسكين
من الدين المتين والحق المبين ويفضون اهل البدع الذين
احدثوا في الدين ما ليس منه ولا يحبونهم ولا يصحبونهم ولا
يسمعون كلامهم ولا يجالسونهم ولا يجادلونهم في الدين ولا
يناطرونهم ويرون صوت اذانهم عن سماع ابا طاهر الذي
اذا امرن بالاذان وفرت في القلوب صرت وجرت اليها
الرسواس والخطرات الفاسدة ما جرت وفيه ازل الله
فروحل قوله واذا رأت الذين يخوضون في ايانا فاعرض عنهم
حتى يخوضوا في حديث غيره وعلامات البدع على اهلها
ظاهرة بارية واظهر اياتهم وعلاماتهم شدة معاداتهم
لحمة اخيار النبي صلى الله عليه وسلم واحتقارهم لهم وتسميتهم
اياهم حويرة وجهلة وظاهرية ومشيئة اعتقادهم في اخيار
رسول الله صلى الله عليه وسلم انها بمنزل عن العلم وان العلم
ما يلقيه الشيطان اليهم من تبايع عفوهم الفاسدة ووساوس
صدورهم المظلمة وهو اجس قلوبهم الخالية عن الخير ومحجهم
بل تشبههم الداحضة الباطلة اولئك الذين لعنهم الله
فاصهم واعلم ابصارهم ومن رهن الله فانه من مكرم ان
الله يفعل ما يشاء سمعت الحاكم ابا عبد الله الحافظ يقول
سمعت

سمعت ابا علي الحسين بن علي الحافظ يقول سمعت جعفر بن
احمد بن سنان الواسطي يقول سمعت احمد بن سنان
القطان يقول ليس في الدنيا مبتدع الا وهو ينقص اهل
الحديث فاذا ابتدع الرجل زرع حلاوة الحديث من قلبه
وسمعت الحاكم يقول سمعت ابا الحسين محمد بن احمد الخطابي
يقول سمعت محمد بن اسماعيل الترمذي يقول كنت انا
واحمد بن الحسن الترمذي عند امام الدين ابي عبد الله احمد
ابن حنبل فقال له احمد بن الحسن يا ابا عبد الله ذكر والابن
ابي قتيله بمكة اصحاب الحديث فقال اصحا الحديث قور
سور فقام احمد بن حنبل وهو ينقص ثوبه ويقول زنديق
زنديق زنديق حتى دخل البيت وسمعت الحاكم ابا عبد الله
يقول سمعت ابا نصر احمد بن سهل الفقيه بخاري يقول
سمعت ابا نصر بن سلام الفقيه يقول ليس شي اتقى
على اهل الاتحاد ولا انقص اليهم من سماع الحديث وروايته
يا ناده وسمعت الحاكم يقول سمعت الشيخ ابا بكر احمد
ابن اسحاق بن ايوب الفقيه وهو نيا طر حلا فقال
الشيخ ابوا بكر حدثنا فلان فقال له الرجل عنما من حديثي الي
متي حدثنا فقال الشيخ له قم يا كافرا فلا يحل لك ان تدخل
داري بعد هذا الابدان التفت اليها وقال ما قلت لاحد
قط لا تدخل داري الا هذا سمعت الاستاذ ابا منصور
محمد بن عبد الله بن حماد العالم الزاهد يقول سمعت

٥٣
 ابا الفاسم جعفر بن محمد المزي الرازي يقول في علمي عبد الرحمن
 ابن ابي حاتم الرازي وانا اسمع سمعت ابي يقول في به
 الامام في بلده اياه ابا حاتم محمد بن ادريس الحنظلي
 الرازي يقول علامة اهل البدع الواقعة في اهل الاثر وعلا
 الزيادة تسميتهم اهل الاثر حوسبه يريدون بذلك ابطال
 الاثر وعلامة العديده تسميتهم اهل السنة مجبرة وعلامة
 الجهمية تسميتهم اهل السنة شبهة وعلامة الراضنة
 تسميتهم اهل السنة الاسم واحد وهو صاحب الحديث قلت
 ان رايت اهل البدع في هذه الاسماء التي لقبوها اهل
 السنة سلكوا معهم سلك المشركين مع رسول الله صلى
 عليه وسلم فانهم افسحوا التوافق في اسماء بعضهم ساجرا
 وبعضهم كاهنا وبعضهم مجنوناً وبعضهم مفتونا وبعضهم
 مغترا مختلفا كذا ابا وكان النبي صلى الله عليه وسلم من
 تلك المايب بعيدا يربا ولم يكن الا رسولا مصطفى نبيا
 قال الله عز وجل انظر كيف ضربوا لك الامثال فضلوا فلا
 يستطيعون سبلا كذلك المذبح خذ لهم الله اقسم القول
 في جملة اخباره ونقله اثاره وروايات اثاره المتدينين
 المهتدين بسنة فاسم بعضهم حوسبه وبعضهم
 شبهه وبعضهم ثابته وبعضهم ناصية وبعضهم جبره
 واصحاب الحديث عصامة من هذه المايب برية نقية
 زكية نقيه وليسوا الا اهل السنة الماضية واليرة
 الرضية

الاثر ثابته وناصبه قلت وكل ذلك عصبية ولا يلحق اهل السنة

٥٤
 والسبل السوية والحق البالغة القوية قدوة لهم الله جل
 جلاله لا يتبع كتابه وروحيه وخطابه والاقتداء برسوله
 صلى الله عليه وسلم في اخباره التي امر بها امته بالمعروف
 من القول والعمل وزجرهم فيها عن المنكر منها واعانهم على
 التمسك بسيرته والاخذ بملازمة سنته وشرحه
 صلى الله عليه وسلم لمحبة ومحبة ائمة شريعته وعلما امته ومن
 احب قوما فهو منهم يوم القيمة بحكم قول رسول الله
 صلى الله عليه وسلم المروءة من احب واحدي علاما
 اهل السنة حبه لائمة الله وعلمايتها وانصارها
 واوليائها وبعضهم لائمة البدع الذين يذهبون الى النار
 ويدعون اصحابهم على دار البوار وقد زين الله سبحانه قلوب
 اهل السنة ونورها بحجج علماء السنة فضلا منه جل جلاله
 ومنه اخبرنا الحاكم بن عبد الله الحافظ اسكنه الله وابانا
 الحجة ثنا محمد بن ابراهيم بن الفضل المزكي ثنا احمد بن سلمة
 قرا علينا ابوار جافيتية بن سعيد كتاب الايمان له
 فكان في اخره فاذا رايت الرجل يحب عبان الثوري وملك
 ابن انس والاوراعي وشبهه وابن المبارك وابا الا
 وشريكا وكيفا ويحيى بن سعيد وعبد الرحمن بن
 مهدي فاعلم ان صاحب منه قال احمد بن سلمة رحمه
 الله فالحقت بخطي محبة ويحيى واحمد بن حنبل واسحق
 ابن راهويه فلما هبنا الى هذا الموضع نظر اليه اهل

حوس

نيامور وقال هؤلاء القوم ينفصون ليجي بن يحيى فقلنا له يا ابا
 رجاء ما يحيى بن يحيى قال رجل صالح امام المسلمين واسحاق بن ابراهيم
 امام **واحد** بن خنبل الكبير من سميتهم كلهم واما الحق هؤلاء الذين
 ذكرهم فيه **رحمة الله** ان من احبهم فهو صاحب سنة من ائمة
 اهل الحديث الذين هم يقتدون بهل يسميهم يقتدون بهل يسميهم
 ومنعهم ومنعهم انفسهم بعدون وفي اتباعهم انفسهم بعدون
 حبا اخرين منهم **محمد بن ادريس الشافعي** المطلب في العلم المقدم اليه
 المعظم المعظم المنه على اهل الاسلام والسنة الموقر للفقهاء الملم
 المسك الذي عمل في رين **الله** وسنة **رسول الله صلى الله عليه وسلم**
 من النظر لها والذبح عنها ما لم يعلمه حد من علمه عصره ومن بعدهم
 ومنهم الذين كانوا قبل الشافعي **رحمة الله** كسيد جابر والرهري
 والشيخي واليمني ومن بعدهم ومنهم الذين كانوا قبل كسيد جابر
 زاعي والثوري وسفيان بن عيينة اهلاكي وحماد بن حماد
 ابن زيد ويونس بن عيسى وابو عيون ونظرهم ومن بعدهم
 مثل زيد بن هارون وعبد الرزاق وجابر بن عبد الحميد ومن بعدهم
 مثل **محمد بن يحيى الذهلي** **محمد بن اسماعيل الفاري** ومسلم بن الحجاج
 القشيري وابي داود السجستاني وابي نعيم الرازي والبخاري
 وابنه **محمد بن مسلم بن قار** **محمد بن اسلم الطوسي** وعثمان
 ابن سعيد الدارمي **محمد بن اسحاق بن خزيمة** الذي كانت
 يدعي امام الائمة ولم يري كان امام الائمة في عصره ووقته
 يعقوب اسحاق بن اسماعيل السبيعي من قبل ابوي ابي

سيد

سيد يحيى بن منصور الازهد الهروي وعدي بن حمدويه الصابوني
 وولده سفيان بن عبد الله الصابوني وابي عبد الله الصابوني
 وغيرهم من ائمة السنة الذين تمسكوا بها ناصرين طارعين اليها
 والذين عليها وهذه الجمل التي اشتهرت في هذا الخلق كانت مقتداتهم
 لم يخالف فيها بعضهم بمقابل احبوا عليها كلها وانفقوا مع
 ذلك على القول بغير اهل البدع وازلاهم واخرتهم وابعادهم
 وافضاهم والباعدتهم ومنع صفتهم ومعاشرتهم والتقى
 الي **الله** **عز وجل** بحاجتهم ومهاجرتهم حمله الاساذ الامام **رحمة**
الله وانا بفضل **الله** عز وجل منع لدنا وهم مستضي بانوارهم
 ناصح اخواني واصحابي ان لا يفرغوا عن ما هم ولا يسموا غير قواهم
 ولا يشتغلوا بهذه المحدثات من البدع التي اشتهرت فيما بين
 المسلمين وظهرت وانتشرت ولوجرت واحدة منها على لسان
 واحد في عصر اولئك الائمة طجروه وبدعوه وكذبوه واصابوه
 بكل سوء ومكره ولا يفرق اخواني حفظهم **الله** كثرة اهل البدع
 ووفور عددهم فان ذلك من امارات اقتراب **الساعة** اذ **الرسول**
المصطفى صلى الله عليه وسلم قال من علاما الساعة اقترابها ان تغفل
 العلم ويكثر الجهل والعلم هو السنة والجهل هو البدع ومن عبك القتل
 سنة **رسول الله صلى الله عليه وسلم** وعملها واستقام عليها ودعا
 اليها كما اجره او فرأى اكثر من اجر من جري على هذه الجملة في اوائل
 الاسلام والملة اذ **الرسول المصطفى صلى الله عليه وسلم** قال ان اجر
 حسين فليل حسين منهم قال بل منكم وانما قال **صلى الله عليه وسلم**

ذلك على عمل سنة هذفا دامت وحدث في كتاب الشيخ الامام
جدي ابي عبد الله محمد بن عدي بن حمدويه الصابوني رحمه
الله ان ابا العباس الحسن بن سفيان الشوي ان العباس
ابن صبح حدثهم ثنا عبد الجبار بن مظافر حدثني محمد بن راشد
سمعت بن شهاب الزهري يقول تعليم سنة افضل من
عبادة ما بقي سنة اخبرنا ابو بكر محمد بن عبد الله بن محمد
ابن زكريا الشيباني ان ابا العباس محمد بن عبد الله بن زكريا
سمعت محمد بن حاتم المظفر يقول سمعت عمرو بن محمد
يقول كان ابو امية الضبي يحدث هارون الرشيد فحدثه
محمد بن ابي هرة اخرج ادم وموسى فقال في بيته جعفر كيف
هذا وبين ادم وموسى ما بينهما قال فوثب به هارون وقال
حدثك عن الرسول صلى الله عليه وسلم وثنا رضى بكيف قال
فما زال يقول حتى سكن عنه هكذا ينبغي للمرء ان يعظم اجار
رسول الله صلى الله عليه وسلم ويقابلها بالقبول والتسليم
والتصديق وشكر الله انكار على من يسلك فيها غير هذا
الطريق الذي سلكه هارون الرشيد رحمه الله مع من
اغرض على الجزا الصحيح الذي سمعه بكيف على طريق الانكا
والاستعداد له ولم يتكفه بالقبول كما يجب ان يتلقى جميع
ما رزق من رسول الله صلى الله عليه وسلم جميلنا الله سبحانه من الذين
يستمعون القول فيستمعون احسنه ويتمكنون في نهايم مدة
يحياهم بالكتاب والسنة وحسبنا الله والملائكة والذين هم
والاسواق

والاسواق المذلة فضلا منه ومنه اخذ الله وحده صلى
الله على سيدنا محمد وعلى اله وصحبه وسلم
وحدثني الاصل سمع جميع هذا الكتاب على الشيخ الامام الاوحد الحافظ
ثني الدين ابو محمد عبد القوي بن عبد الواحد بن سرور روى عن ابي
الفتح عبد الله بن احمد الحقي انا ابو بكر عبد الرحمن بن اسماعيل البغدادي
ثنا والذي شيخ الاسلام ابو اعلي اسحاق بن عبد الرحمن بن قدامة
عبد الله بن احمد بن محمد بن قدامة المقدسي محمد بن عبد الواحد
ابن حمد بن محمد بن الطاهري واخوه عبد الحميد بن محمد بن سعد بن عبد
الله بن محمد بن اسماعيل بن احمد المقدسي واخرون في مجالس
اخرها يوم الاثنين السادس عشر من جماد الاول سنة ٥٨٤ سمعه
عليه احمد بن عبد الدائم بن غزاة المقدسي واخرون في رمضان سنة
اخرى بقراءة محفوظ بن عيسى الازدي في شوال سنة ٥٩١ ومرة
اخرى بقراءة في ذي الحجة سنة ٥٩٤ والله تعالى اعلم
من خط المني ومن خط الحضري نقلت قال الشيخ بن شاهين سبط
ابن حجر ومن خطه نقلت قاله شيخنا عبد الرحمن بن حسن ومن خطه نقل
سمعت جميع هذا الكتاب على الشيخ ابي الفضل اسماعيل بن احمد بن الحسين
ابن محمد النراقي باجازه من ابي الفتح الحقي عن عبد الرحمن بن المصنف
عن ابيه عبد الرحمن بن احمد بن عمر بن شكر وسمعه على الشيخ عبد
الرحمن عبد الله بن احمد بن الحب المقدسي وسمعه على الشيخ جمال
الدين بن شكر عبد الوهاب بن يوسف بن ابراهيم بن السار بقراءة اسمعيل
ابن عمر بن كثير الشافعي ومن خطه في الاصل اختصره الحضري

بسم الله الرحمن الرحيم
الحمد لله الذي جعل الدنيا دار فناء
والآخرة دار بقا
والجنة دار عيشة
والنار دار عذاب
والله اعلم بالصواب

ومنه نقلت قال الربيع بن **سأهين** سبط بن عمرو من خطه نقلت
قال الشيخ **عبد الرحمن بن حسن** ومن خطه نقلت **الحمد لله رب**
العالمين أولا واخري باطنا وظاهرا وصلي الله علي سيدنا محمد
والد وصحبه وسلم تسليما كثيرا ولا حول ولا قوة الا بالله العلي
المعظم وهذا وكذا نقلت من الاصل الذي نقلت منه وانا
النفير الى الله تعالى **احمد بن ابراهيم بن محمد بن عيسى** والاصل
الذي نقلت منه منقول من خط الشيخ **عبد الرحمن بن حسن**
فيما يظهر والله سبحانه اعلم قال الشيخ الامام ابو الحسن
محمد بن عبد الملك الكرخي الثاني صاحب كتاب النصول
في الاصول عن الائمة الخويل في قصيدة المشهورة الملقية
بموسى المصابدي في شمس **المقاييد** الى ان قال
محاسن جسمي بليت بالمأيب وشيب فوري ثوب وصل الجباب
وافضل زاد للماد عقيده علي منهج في الصدق والصبر
عقيدة اصحاب الحديث فقد سمت **بابا يابسين الله** اني الارب
عقايدهم ان لا اله الا الله علي عرشه مع علمه بالموايب
وان استوار الرب بفعل كونه ويجعل فيه الكيف جهل الشهاب
وهي قصيدة طويلة نحو من مائتي بيت شرع فيها عقيدة السلف
الشهيرة المعجزة الكبيرة والشيخ شهاب والخويزي اسفل النخلة
هو فاموس قلتم نسخها في يوم الثلاثاء المبارك الموافق
الثاني عشر خلت من شهر **التمعة** في باب **الرحمة**
الحرم الملقى علي ساكنه افضل الصلاة واتم التسليم علي يد
كاتبها

كاتبها الخبير النفير المرفيع المرفيع بالانصاف **الراجي عن**
ربه القدير وشفا عنه سيد ولد آدم **اجمعين** حنين
عمر التام الحنفي المورغني احسن الله له ولوالديه
والمسلمين بحسن البقية والحنام وما لكها وضنها
● **وكامل المجتهدين** ●

والمؤمنين برحمتك
يا ارحم الراحمين
امين

فداهمدوا سمني وسمي في ثامها واستكمال وغلبها الي
الرجل الكرم هذا **الراجي عن ربه المجيد محمد بن ريش بن عبد**
المجيد الفاظن بالمدنية المسورة عاملها الله بمغفوه

خير خلقه امين يا رب العالمين

وصلي الله علي سيدنا
محمد وآله اجمعين
بكرام
محمد بن ريش
عبد المجيد



٤١

٦٩

هذه ثلاثيات الحافظ الحجة الامام
البحاري جمع الفقيه الزبيدي الرقي
رمضان اوله محمد
عند ظري
عنه
انتم

٧٨

بسم الله الرحمن الرحيم
 الحمد لله وحده. والصلوة والسلام على سيدنا محمد وعلى آله وصحبه والسالكين
 منهم بعده. وبعد. فيقول العبد الفقير المذنب مفتوح ربه الغنى. غير محفوظ في
 عبادة التوسيع. رزق الله محارجه النبي الكريم. ووفقه السلوك على النهج المستقيم
 لما من الله سبحانه وتعالى على صراره بسماع صحيح البخاري. عليه رحمة الوفاء المباركة
 من شيخنا وملاذنا وعمادتنا العلامة العارف بربه ذي العطاء مولانا السيد
 بكر بن المرحوم السيد محمد شطرا. وكان فيه كما ذكره العلماء العالمون. والفقهاء
 المراسخون. اثنتان وعشرون ثلاثا وقد جمعها الحافظ ابن حجر العسقلاني في جزء
 مستقل. ولكن لم يتيسر الوقوف على ذلك التأليف الكامل. فتسعت ذلك من اصل
 سماعي عن شيخنا المذكور. ضاعف الله له ولم الجود. فوجدته كما ذكره وهو له
 ثم جمعت في هذه الأوراق خوف الفساح. وتذكر في إذا اردت الاطلاع. وذكر في
 فتح ابو تراب مع ابوابه. ولا حول ولا قوة الا بالله العبد الابيس **الاول** وبالله المستعان
 الى الامام البخاري قال رحمه الله تعالى قال حدثنا المكي بن ابراهيم قال حدثنا يزيد بن
 ايوب عن سلمة بن الاكوع عن ابي عبد الله عن النبي صلى الله عليه وسلم يقول من يقل علي
 خاتم اقل فليتبوا مقعدي من النار. **ذكر** في باب من كذب على النبي صلى الله عليه وسلم
 وسلم من كتاب العلم **الثاني** وبالله قال حدثنا المكي بن ابراهيم قال حدثنا يزيد بن
 ايوب عن سلمة بن الاكوع عن ابي عبد الله عن النبي صلى الله عليه وسلم ما كادت السلافة
 تجوزها **ذكر** في باب قد ركب من يفيق في الصلوة والستر من ابراهيم بن
 ابي عبد الله **الثالث** وبالله قال حدثنا المكي بن ابراهيم قال حدثنا يزيد بن
 ايوب عن سلمة بن الاكوع عن ابي عبد الله عن النبي صلى الله عليه وسلم ما كادت السلافة
 تجوزها يا ابا سلم انك تتحرى الصلاة عند هذه الاسطوانة التي عنده الصحن
 فقلت يا ابا سلم انك تتحرى الصلاة عند هذه الاسطوانة قال غاي رايست

الذي

النبي صلى الله عليه وسلم يتحرى الصلاة عند هذا ذكر في باب له صلاة الى الاسطوانة من
 تلك الابواب **الرابع** وبالله قال حدثنا المكي بن ابراهيم قال حدثنا يزيد بن ايوب
 عن سلمة بن الاكوع عن ابي عبد الله عن النبي صلى الله عليه وسلم ما كادت السلافة
 تجوزها **ذكر** في باب قد ركب من يفيق في الصلوة والستر من ابراهيم بن
 ابي عبد الله **الثالث** وبالله قال حدثنا المكي بن ابراهيم قال حدثنا يزيد بن
 ايوب عن سلمة بن الاكوع عن ابي عبد الله عن النبي صلى الله عليه وسلم ما كادت السلافة
 تجوزها يا ابا سلم انك تتحرى الصلاة عند هذه الاسطوانة التي عنده الصحن
 فقلت يا ابا سلم انك تتحرى الصلاة عند هذه الاسطوانة قال غاي رايست

يا رسول الله
 يا رسول الله

ذكر في باب من يبيع مرتين **الثاني والعشرون** وبه اليه قال حدثنا خالد بن يحيى
 حدثنا عيسى بن طهمان قال سمعت انس بن مالك رضي الله عنه يقول ثلثاينة الحجاب في زينب
 بنت جحش رضي الله عنها واطعم عليها يومئذ خبزاً ولحمًا وكان يفرح على نساء النبي صلى الله
 عليه وسلم وكانت تقول ان الله انكحني في السماء ذكره في باب وكان عرشه على الماء
 وهو رب العرش العظيم وقد وافقت الفرائض في جمع هذه الثلاثيات الاثني والعشرين ومنه الخبر
 ليلة الاثنين الثاني والعشرون من ذي القعدة ١٣٠٨ هـ على يد جاقعة المرحومة رضى الله
 عنها محمد بن محمد بن عبد الله الترمذي غفر الله له ولآبائه وصياحه وفجبه وجميع
 المسلمين آمين وصلى الله وسلم على سيدنا محمد وعلى اله وصحبه اجمعين والحمد لله رب العالمين

الاول المنقول
 قد تولى محمد بن
 محمد بن عبد الله
 م

بسم الله الرحمن الرحيم الحمد لله رب العالمين
 والصلاة والسلام على نبيه وآله واصحابه الطاهرين وبعد
 فان جماعة من الفضلاء وطائفة من الاصداقا التمسوا
 من رساله تكون مقدمة والة في اقتباس اهل العلوم الحسابية
 كالأعمال الجبرية والمباحية وذكر مؤسس على اشكال التأسيس
 من كتاب اقليدس وهي اشكال شريفة تبين عليها بن اهل
 الهندسيات وتبين اليها مسائل الرياضات على انهار اربعة
 اقوي العقل اسية للتركيب من الجمل وقد بينها اقليدس بقدمان بعضها
 غير محتاج اليها وبعضها اخفى من الدعوى وقوله في ذلك جميع الحكماء
 الاطائفة من سادة الخلفاء ولكن لاستعمالهم طرقا من الحركات التي
 هي من الطبيعيات طعن فيه المتأخرون ورغب عنه المحققون
 ونحن هداة الله نجانبه منها خفيفا وسلكنا مسلكا لطيفا
 ورضي الله عنا وعن اصحابنا وعن جماعة المسلمين اجمعين
 والحمد لله رب العالمين وهي مشتملة على مقدمة وغدة
 من الاشكال اما المقدمة ففي المبادي النقطة ثلثي ذو وضع
 غير منقسم والخط طول بلا عرض ونهايته النقطة والسطح
 ماله طول وعرض فقط ونهايته الخط والجسم ماله طول وعرض
 وعمق ونهايته السطح عند تلاقي الخطين الغير المتحدين هكذا
 والزاوية القائمة منها هي احدى الزاويتين المتساويتين المتبادلتين
 عن جيبين خط مستقيم قام على خط مستقيم آخر هكذا اشكال
 ويسمى القائم عمودا والزاوية الحادة هي الاصفى من القائمة

والفرجة

والزاوية السطحية هي منحدية السطح

والفرجة هي الاكبر منها هكذا **الحالة** والشكل
 هو الهيئة الحاصلة للمقدار من احاطة حد او حدود والربع
 منه هو المتساوي الاضلاع القائم الزوايا هكذا **مرج**
 والمستطيل هو الختان الاضلاع القائم الزوايا هكذا
مستطيل والمربع هو المتساوي الاضلاع غير قائم الزوايا
 هكذا **مربع** والشبه بالمربع هو ما لا يكون
 اضلاعه متساوية ولا زوايا قائمة لكن يتساوى كل متقابلين من
 اضلاعه وزواياه هكذا والمخروط ما عداها والخطوط المستقيمة
 المتوازية هي التي لا تتلاقى وان خرجت في الجهتين الى غير النهاية
 والحاصل من ضرب احد المقدارين في الاخر سطح متوازي
 الاضلاع يحيط بجذبه الخطان الامور الموضوعة قال اقليدس
 لنا ان نصل خطين كل نقطتين وان نخرج خطا مستقيما محدودا
 على الاستقامة وان نرسم على كل نقطة ونرسم دائرة اقوله هذا
 الاطلاق انما يصح ان لو التقيت في نقطة بمجاذبة في خطيها
 يتوهمه لتقدم مطابقة التخطيط بالفضل حقيقة المجاز لا سيما
 فيما يتجاوز حيز الجواز كالخطين القطبيين وهذا القدر كاف
 في العلم بهن والقرن اقليدس الخط بالفضل فلزم زيادة الاشكال
 وصورة الاستدلال ثم قال القائمة كلها متساوية ولا يحيط
 بخطان مستقيمان بسطح ولا يتصل على الاستقامة خط مستقيم
 بخطين متجهين او اكثر واما الاشكال فهي خمسة وثلاثون
 شكلا **الاول** اذا قام خط مستقيم على آخر مستقيم كيف كان

هكذا

هكذا

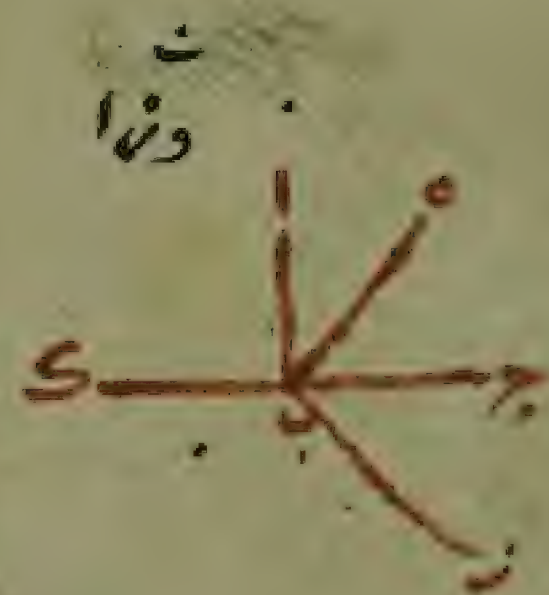
هكذا

هكذا

هكذا

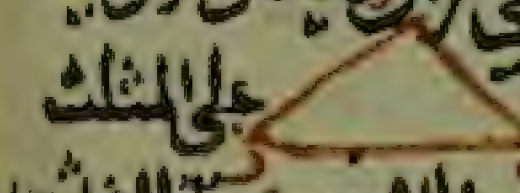
انما هذا ما لا بد منه احد من هذه الزوايا فلو كانت الزوايا
 ما جاز لا صور ان كان هذا في الزوايا فلو كانت الزوايا
 او من الزوايا

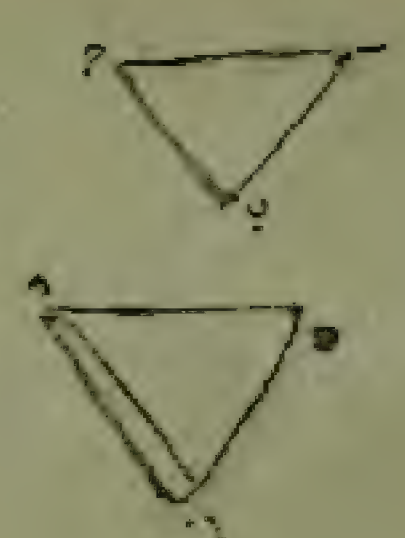
فالزوايا الحادثتان عن جنبتيه اما قائمتان او مساويتان
 لقائمتين كخط $آب$ قام على خط $ج ك$ وحدثت زاويتا
 $آ ب ج$ $آ ب ك$ فان كان $آب$ عمودا كانتا قائمتين لتساوي
 الزاويتين $ج$ وان لم يكن عمودا فلا بد هناك من محاذ العمود
 فليكن $هـ$ خط $هـ ب$ كان كل من زاويتي $ج ب هـ$ $ك ب هـ$
 قائمتين وهما مساويتان للزاويتين لانطباقهما عليهما فالزاويتان
 كائنتين واقل ليس التزم اخراج العمود بالعدل فلهذا اختر
 الشكل عن الشكل الذي بين فيه اخراج العمود بالعدل وان كانت
 مافيه الثاني اذا انظر خطان مستقيمان على نقطة
 من طرفي خط آخر مستقيم فان حدثت عن جنبتيه زاويتان
 قائمتان او مساويتان لقائمتين فالخطان معا خط واحد مستقيم
 مثلا الخطي $ج ب ب ك$ انصل على نقطة $ب$ التي من طرفي خط
 $آب$ المستقيم فزوايا $ج ب آ$ $ب ك آ$ الحادثتان عن جنبتي خط $آب$ معا
 لقائمتين في $ب ك$ معا خط مستقيم والا لكان خطا آخر
 مع $ج ب$ مستقيما وليكن $ب هـ$ فزوايا $ج ب هـ$ $ب هـ آ$ معا
 لزاويتين $ج ب آ$ $ب هـ آ$ الكون هما ايضا قائمتين فبعد استقاط الشكل
 اي زاوية $ج ب$ اتبقي زاوية $ب هـ آ$ من الاوليين كزاوية $ك ب آ$
 الباقية من الاخيرتين فيساوي الكوا والجزء الثالث
 اذا وقع خط مستقيم على خطين مستقيمين فان كان مجموع الزاويتين
 الداخليتين اللتين في جهة واحدة من ذلك الخط اقل من قائمتين
 يكون مجموع الداخليتين اللتين في جهة الاخرى اعظم من قائمتين



لان

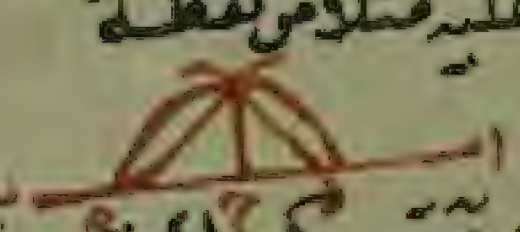
لان المجموعين مثل اربع قوائم كما مر في الاول فيكون ما بين
 الخطين في الاول اقصى من الاخرى فيكون احدهما مائلا
 الى الاخر فها بالاجزاء في تلك الجهة يتعاربان ضرورية فينتهي
 التقارب الى التلاقى بالضرورة الخطي $آب$ والخط الواقع عليهما
 ج د وهذا الشكل ما بينه اقلتيه من خطيه بينا واعتبر من
 جعله من مبرزي صناعة الهندسة وقالوا ثبت في الحكمة
 تجري المقادير المتصلة الى غير النهاية وهذا يجوز التقارب
 ابد مع عدم الانتهاء الى التلاقى ثم القوا في بيان هذا الشكل
 رسالات شتيلة على اشكال ومقالات كالرسالة المنسوبة الى الحكماء
 المهندسين مثل ابن الهيثم وعمر الخيام والحيوسري ونصير الدين
 الطوسي ونصير الدين الابهرسي وقاضي حكاوي لاخفا انما ذكره
 من جواز التقارب ابد مع عدم التلاقى امر شهيد مرجح النظر
 بنساده ولو ساء ذلك لاضاع التقارب ايضا واستحال اخراج
 خط من نقطة الى اخرى وح يطلع جميع ما ذكره في رسالاتهم
 لانها توقف على اخراج الخط على ان كل واحدة من تلك الرسالات
 ما تجردت عن ضروري الفساد من مصادرة او مغالطة واستعمال
 مقدمة عن هندسية كما صرح به بعضهم في تزييف قول الاخر
 مع اشراك الجميع في كونها اخفى من تلك المقدمة الرابع
 اذا ساوي ضلعان وزاوية بينهما من مثلث ضلعين وزاوية
 بينهما من مثلث اخر تساوي الضلعان الباقيان والزاوية
 الباقية والثلاثان وليكن الثلثان مثلثي $آ ب ج$ $هـ د ز$ فبايع

مساويان لده د و زاوية الزاوية د فيلزم ان يكون ب
 ج مساويا لده د و زاوية ب لزاوية و زاوية ج لزاوية
 و المثلث للمثلث وذلك لان الوترين هما تطبيق ب اعلى د
 يتطبق زاوية اعلى زاوية د لتساويهما بالنظر في ج يتطبق
 ج على د و ب ج على و زاوية ب على زاوية و زاوية
 ج على زاوية و المثلث  على المثلث
 الخامس اذا كان احدي الزاويتين اصغر من الاخرى في المثلثين
 المذكورين كان وترهما اصغر من وتر الاخرى كزاوية امثلا اذا
 كانت اصغر من زاوية د ويكون ب ج اصغر من و
 لان الوترين هما تطبيق ب ج على ضلع د و اضلع ج د اخل
 زاوية د فيكون ق ج اى تر بعد ب ج اصغر من و و عكس
 هذا انه اذا كانت وتر ب ج اصغر من و تره كانت زاوية آ
 اصغر من زاوية د لانها تساويها لزم مساواة الوترين كما مر
 في د ولا يكون البرهان الا ان كان ب ج اكبر من و و هذا الشرط
 ما ذكره اقليدس السادس الزاويتان اللتان على قاعدة المثلث
 المتساوي الساقين متساويتان وكذلك اللتان تحتان تحت
 القاعدة ان اخرج الساقان كمثلث آ ب ج و آ ب ج متساويان
 وكذلك اللتان تحتان تحت القاعدة لان ضلعي آ ب ج
 كضلي آ ج ب والوتران هما آ ب ج و آ ج ب متساويان
 فيلزم تساوي زاويتي ب ج و اذ لو كانت احدهما اصغر من
 اصغر كما مر في و و لزم تساوي اللتين تحت القاعدة لان كلا

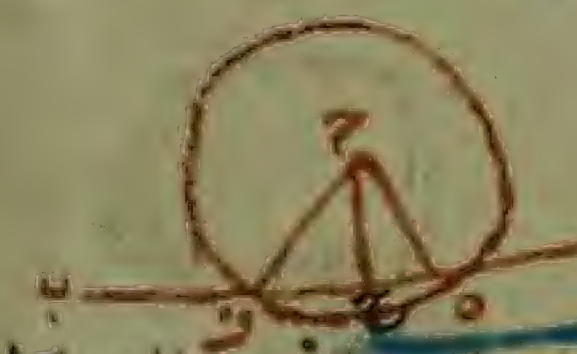


من الزاويتين

من الزاويتين اللتين عند القاعدة مع ما تحتها كقائمين كما مر
 في آ فاذا اسقطت اللتين فوق القاعدة بقيت النقطتين
 متساويتين وقد طول اقليدس في بيان هذا الشكل وهذا
 الشكل يليق بالمأمون السابع اذا تساوت زاويتا مثلث
 تساوي ضلعا الموتران لهما وليكن زاويتا ج ب من مثلث
 آ ب ج متساويتين فآ ب يساوي آ ج اذ لو كان احدهما اطول
 من الاخر فيمكن آ ج ونفصل منه ج د مثل آ ب ونفصل
 ب د فيكون زاوية د ب ج كزاوية د ج ب بالمأمون لكن
 كانت زاوية د ج ب كزاوية آ ب ج فيلزم ان يكون زاوية
 د ج ب كزاوية آ ب ج فالجزء كالكل وهو محال الثامن
 اذا تساوي كل واحد من اضلاع مثلث كل واحد من اضلاع
 مثلث اخر تساوت زواياهما كالنظير هما وتساوي المثلثان
 وليكن المثلثان آ ب ج د ه و قد تساوي آ ب د ه و آ ج د ه و
 ب ه و فقول زاوية آ تساوي زاوية د و زاوية ب
 ب زاوية ه و زاوية ج ج زاوية د والمثلث
 للمثلث لان الوترين هما تطبيق آ ب على د ه يلزم انطبق آ ج
 على د ه اذ لو لم يتطبق يلزم ان يكون احدي زاويتي آ د اصغر
 من الاخرى ويلزم ان لا يكون ب ج مثله كما مر في ه هف
 التاسع يريد ان يخرج من نقطة على خط عمود اعلى مثلا من نقطة
 ح على خط آ ب فلنعين نقطة د على خط آ ب كيف
 اتقت ونجعل ح ه مثله د ونجعل كلا من نقطتي د ه مركز دائرة



ونخط على كل منهما يبعد واحد قطعتي دائرتين بحيث يتقاطعا
وتخرج من نقطة التقاطع وهي α إلى β خطا متقيما فهو عمود
وذلك لانا لو اخرجنا خطي $\alpha\gamma$ و $\alpha\delta$ يحصل مثلثان $\alpha\gamma\delta$ و $\alpha\delta\gamma$ متساويين
لانها نصفان فطرفي $\alpha\gamma$ و $\alpha\delta$ متساويين و $\gamma\delta$ مشتركة و $\alpha\gamma\delta$ و $\alpha\delta\gamma$ مشتركة
فالمثلث كالمثلث والزوايا $\alpha\gamma\delta$ و $\alpha\delta\gamma$ نظيرتها كما مر في α فيكون
زاوية $\alpha\gamma\delta$ و $\alpha\delta\gamma$ الحادتان عن جنبتي $\alpha\gamma$ متساويتين فاما قائمتان
فيكون $\alpha\gamma\delta$ عمودا العاشر $\alpha\gamma$ زيد ان يخرج من نقطة α إلى خط
عمودا مثلا من نقطة α إلى خط $\beta\gamma$ فيجعل نقطة δ من مركز دائرة
وتدور دائرة تقطع خط $\alpha\beta$ على نقطتين γ و δ وتصف خط
من α إلى γ ونصل $\gamma\delta$ فهو

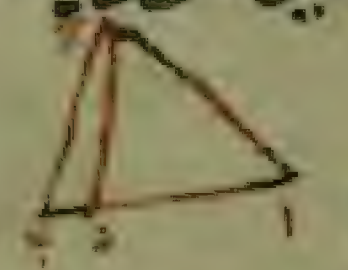


العمود وذلك لانا اذا وصلنا
 $\gamma\delta$ حصل مثلثان متساويان
الزوايا كما مر في الشكل المتقدم الحادي عشر الزاويتان
المتقابلتان الحادتان عن تقاطع كل خطين متساويين
مثلا كنوايتي $\alpha\gamma$ و $\alpha\delta$ الحادتين عن تقاطع خطي $\alpha\beta$ و $\alpha\gamma$
وذلك لان مجموع زاويتي $\alpha\gamma$ و $\alpha\delta$ $\alpha\gamma\delta$
تساوي مجموع زاويتي $\alpha\delta$ و $\alpha\gamma$ $\alpha\delta\gamma$
لكون كل واحد من المجموعين معادلا
لقائمتين فيبقى بعد اسقاط زاوية α المشتركة زاوية $\alpha\gamma\delta$ و $\alpha\delta\gamma$
 $\alpha\gamma\delta$ و $\alpha\delta\gamma$ متساويتين الثاني عشر كل مثلث اخرج احدا
فالزاوية الخارجة اعظم من كل واحدة من مقابلتيها الداخليتين

مثلا

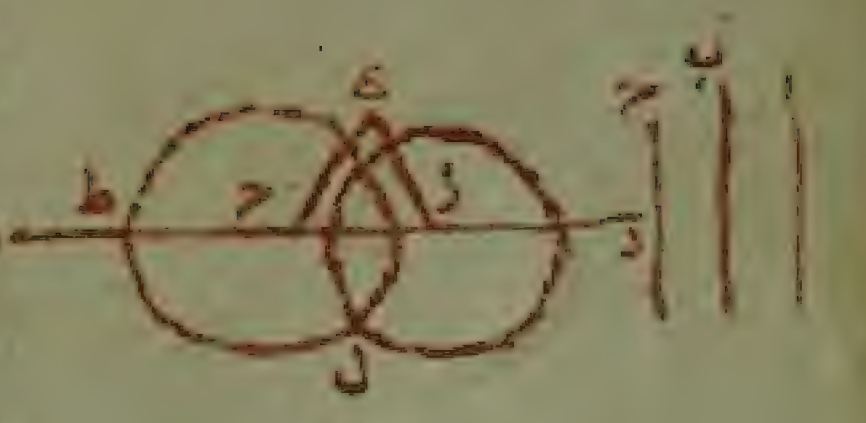


مثلا اخرج ضلع $\beta\gamma$ من مثلث $\alpha\beta\gamma$ إلى δ
نقول فزاوية $\alpha\gamma\delta$ اعظم من كل واحدة من
زاويتي $\alpha\beta\gamma$ و $\alpha\delta\gamma$ لاننا لو نصفنا $\alpha\gamma$ على ϵ ونصل
 $\epsilon\delta$ ونخرج بقدر $\beta\epsilon$ إلى ζ ونصل $\zeta\delta$ في مثلثي $\alpha\beta\epsilon$ و $\alpha\delta\epsilon$
 $\alpha\beta\epsilon$ و $\alpha\delta\epsilon$ متساويان كما مر في α فزاوية $\alpha\beta\epsilon$ و $\alpha\delta\epsilon$ متساوية
لزاوية $\alpha\gamma\delta$ و $\alpha\delta\gamma$ كما مر في δ فزاوية $\alpha\gamma\delta$ اعظم من زاوية
 $\alpha\beta\gamma$ و $\alpha\delta\gamma$ من زاوية $\alpha\gamma\delta$ و $\alpha\delta\gamma$ و $\alpha\gamma\delta$ و $\alpha\delta\gamma$ و $\alpha\gamma\delta$ و $\alpha\delta\gamma$
تبين ان زاوية $\alpha\gamma\delta$ اعظم من زاوية $\alpha\beta\gamma$ و $\alpha\delta\gamma$ و $\alpha\gamma\delta$ و $\alpha\delta\gamma$
ايضا اعظم من زاوية $\alpha\beta\gamma$ و $\alpha\delta\gamma$ ان يكون زاوية $\alpha\gamma\delta$ اعظم
من كل واحدة من زاويتي $\alpha\beta\gamma$ و $\alpha\delta\gamma$ و $\alpha\gamma\delta$ و $\alpha\delta\gamma$ و $\alpha\gamma\delta$ و $\alpha\delta\gamma$
الاول من المثلث $\alpha\beta\gamma$ و $\alpha\delta\gamma$ و $\alpha\gamma\delta$ و $\alpha\delta\gamma$ و $\alpha\gamma\delta$ و $\alpha\delta\gamma$
ان $\alpha\gamma$ اطول من $\alpha\delta$ و $\alpha\delta$ اطول من $\alpha\gamma$ و $\alpha\gamma$ و $\alpha\delta$ و $\alpha\gamma$ و $\alpha\delta$
من ضلع $\alpha\gamma$ و $\alpha\delta$ و $\alpha\gamma$ و $\alpha\delta$ و $\alpha\gamma$ و $\alpha\delta$ و $\alpha\gamma$ و $\alpha\delta$ و $\alpha\gamma$ و $\alpha\delta$
بذلك لاننا اذا وصلنا



من α إلى δ ووصلنا $\delta\gamma$ كانت زاوية $\alpha\gamma\delta$ التي هي
اعظم من زاوية $\alpha\beta\gamma$ مساوية لزاوية $\alpha\delta\gamma$ و $\alpha\gamma\delta$ و $\alpha\delta\gamma$ و $\alpha\gamma\delta$ و $\alpha\delta\gamma$
من زاوية $\alpha\gamma\delta$ و $\alpha\delta\gamma$ من زاوية $\alpha\gamma\delta$ و $\alpha\delta\gamma$ و $\alpha\gamma\delta$ و $\alpha\delta\gamma$
 $\alpha\gamma\delta$ و $\alpha\delta\gamma$ و $\alpha\gamma\delta$ و $\alpha\delta\gamma$ و $\alpha\gamma\delta$ و $\alpha\delta\gamma$ و $\alpha\gamma\delta$ و $\alpha\delta\gamma$
وليك زاوية $\alpha\gamma\delta$ من مثلث $\alpha\beta\gamma$ اعظم من زاوية $\alpha\beta\gamma$ و $\alpha\delta\gamma$ و $\alpha\gamma\delta$ و $\alpha\delta\gamma$
اطول من ضلع $\alpha\gamma$ و $\alpha\delta$ و $\alpha\gamma$ و $\alpha\delta$ و $\alpha\gamma$ و $\alpha\delta$ و $\alpha\gamma$ و $\alpha\delta$ و $\alpha\gamma$ و $\alpha\delta$
تساوي زاويتي $\alpha\gamma\delta$ و $\alpha\delta\gamma$ بالما موني واما ان يكون اقصر منه ويطول يكون

زاوية ب اعظم من زاوية ج كما في ج فاذا اب اعظم اطول
من آج الخامس عشر شريد ان نعلم مثلثا على خط مستقيم مثلثا
يساوي كل ضلع منه احد خطوط ثلاثة مفروضة بشرط ان يكون
كل اثنين منها معا اطول من الثالث اذ كل ضلعين من كل مثلث
اطول من الثالث فليكن الخطوط ا ب ج وليكن
د ه خطا مستقيما ونفصل منه د ر مثل آ و ر ج مثل ب و ج ط مثل ج
ونرسم على ر ب بعد د دائرة د ك ل وعلى ج ط بعد ج ط دائرة
ط ك ل فتقاطع الدائرتان والالكان ج ر الذي هو مثلث
مساويا و اطول من ر ج ط معا اللذان هما معا مثل آ ج معا ونفصل
ج ك ر فثلث ك ج ر هو المطلوب لان ضلع ك ر المساوي لرد
يساوي آ و ضلع ر ج يساوي ب و ضلع ج ك المساوي ل ج ط يساوي ج
ولا كلام الى هذه التكلفات اذ يكفي فيه الفرجاء السادس عشر
نريد ان نعلم على نقطة مفروضة من خط مفروض زاوية مثل
زاوية مفروضة مثلا نريد ان نعلم على نقطة آ من خط ا ب مثل
زاوية ج فنحن على خطي الزاوية نقطتي د ه ونفصل د ه
ونعلم على ا ب مثلثا يساوي اضلاعه ا ضلع
مثلث د ه وهو مثلث ا ب ج على ا ب ج مساويا و ا ب
لج ه و ج ب ل ه فزاوية آ المعولة مساوية ل ج كما في ج السابع
عشر اذا ساوي زاويتان و ضلع من مثلث زاويتين و ضلعا
من مثلث اخر النطير للنطير تساوي زاويتان والاضلاع الباقية
منها كل نطير والمثلث للمثلث وليكن زاوية آ من مثلث



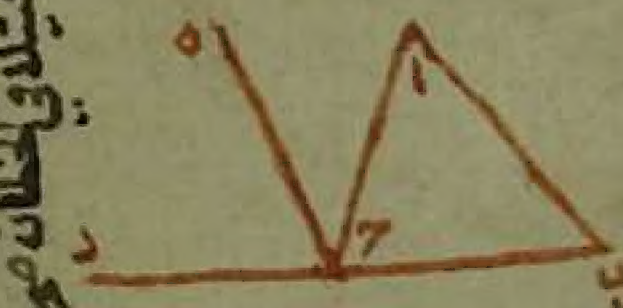
آ ب



ا ب ج مساوية لزاوية د من مثلث د ه ر وزاوية ب لزاوية
ه و ضلع ا ب ل ضلع د ه فيتوهم تطبيق ا ب على د ه فينطبق ا ج
على د ر وينطبق ب ج على ه ر لتساوي زاويتي ب ه وانطبقت
زاويتي ج على زاوية ر فانطبق المثلثان وان كانا التساوي
ا ج د ر تتوهم تطبيق ا ج على د ر فينطبق ا ب على د ه لتساوي
زاويتي ا د و ج يلزم انطبق ج ب على ر ه اذ لو لم ينطبق
عليه لرب ينطبق على ر ج يلزم تساوي زاوية ب لزاوية ج وقد
كانت مساوية لزاوية ه فيكون زاوية الخارجة كزاوية ه الا
وقد مر بطلانه في باب الثامن عشر كل خطين مستقيمين
وقع عليهما خط مستقيم وكانت المتبادلتان متساويتين فمتماثلان
متوازيان وكذا كانت الخارجة كالدخلة وكذلك ان كانت الزاوية
اللتان في جهة واحدة مثل القامتين
ولكن النقطان المحطيتان ا ب ج د والواقع عليهما ترو المتبادلتان
المتساويتان زاويتي آ د ر ه وذلك لانهما لو لم يكونا متوازيين
لتلاقيا في احدي الجهتين مثلا على ج وكانت زاوية آ ه ر الخارجة
من مثلث ه ج ر متساوية لدخلة د ر ه وهو محال كما مر
في باب وانه كانت الخارجة مساوية للدخلة يكونان ايضا متوازيين
لان زاوية ط ه ب مثلا لو كانت مساوية ل د ر ه كانت زاوية
ا ه ر لكونها متقابلة لهما مساوية د ر ه فتساوي المتبادلتان
ويلزم التوازي كما مر وان كانت اللتان في جهة واحدة د آ ه ر ج
ر ه لهما متين فيلزم ايضا و آ ر مع ب ه ما ابعد كقامتتين فيلزم

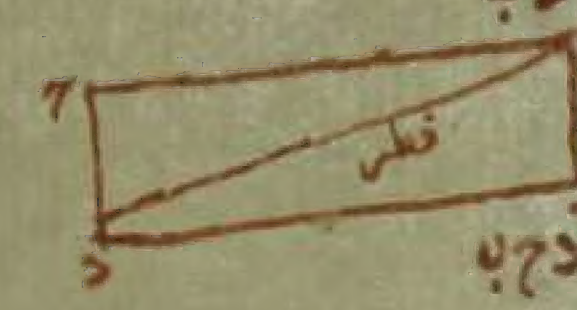
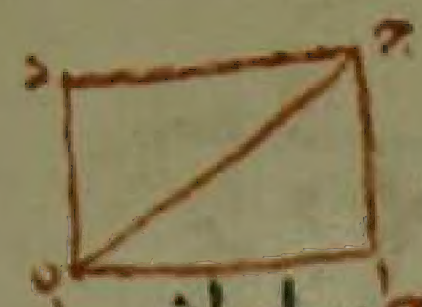
بين الزاويتين الداخليتين المتجاورتين عليهما
في جهتين مختلفتين اذ
في جهتين مختلفتين اذ

ايضا تساوي المتبادلتين باستقاط المشترك ولزم التوازي
 التاسع عشر اذا وقع خط مستقيم على خطين مستقيمين
 متوازيين كانت المتبادلتان متساويتين والخارجية كالداخلية
 فليقع على خطي $أ ب ج$ و $د ح ز$ فخط $ز ح$ فنقول زاوية $أ ر ح$ و $د ح ز$
 والمتبادلتان متساويتان لان مجموع زاويتي كلتي الجهتين
 كقائمتين كما مر في ج فزاوية $ب ر ح$ و $د ح ز$ كقائمتين
 واللازم تلاقي المتوازيين كما مر في ج وزاوية $أ ر ح$ و $د ح ز$
 كقائمتين كما مر في آ فيتساوي المتبادلتان باستقاط المشترك
 وزاوية $د ر ب$ و $ز ح ز$ الخارجية كزاوية $أ ر ح$ لكونها متقابلتين فتكون
 كزاوية $د ح ز$ و $ز ح ز$ الداخلية والخارجية كالداخلية والعشرون
 كل مثلث اخرج احدا اضلاعه فزاوئيه الخارجية مساوية
 لمقابلتيها الداخليتين وزواياه الثلاث مساوية لقائمتين
 فليكن المثلث $أ ب د$ والمضلع المخرج $ب ح$ الى $د$ ولنفرض $د ح$
 موازيا لب $أ ب$ فزاوية $أ ح د$ مساوية لزاوية $أ ب د$ لكونها متبادلتين
 وزاوية $د ح د$ مساوية لزاوية $ب د ح$ لكونها خارجة وداخلية
 فاذن جميع زاوية $أ ح د$ الخارجية من المثلث مساوية لزاوية
 $أ ب د$ الداخليتين وزاوية $أ ح د$ مع زاوية $أ ب د$ مساوية
 لقائمتين كما مر في آ فمتاوعها ايضا مساوية لقائمتين فاذا
 الثلاث الداخلية مساوية لقائمتين الحادى والعشرون الخطوط
 الواصلة بين اطراف الخطوط المتوازية المتوازية متساوية
 متوازية وليكن $أ ب ج د$ متساويين متوازيين ووصل

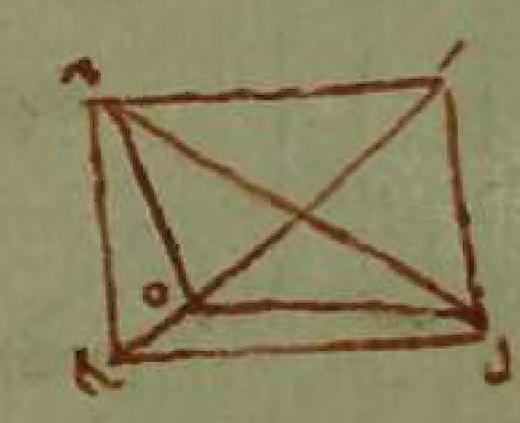


بين

بين اطرافهما $أ ب ج د$ فمتساويان متوازيان
 ولنصل $ب د$ ففي مثلثي $أ ب د$ و $د ح ز$ ضلعا $أ ب$ و $د ح$ مساويان
 لضلعي $د ح ز$ و $ب د$ فزاويتا $أ ب د$ و $د ح ز$ المتبادلتان متساويتان
 كما مر في $ب$ فزاوية $أ ب د$ و $د ح ز$ الخارجية كالداخلية
 للمثلث كما مر في د فمكون متبادلتا $أ ب د$ و $د ح ز$ متساويتان
 فزاوية $أ ب د$ و $د ح ز$ الخارجية كالداخلية والعشرون الاضلاع
 المتقابلة من السطوح المتوازية الاضلاع متساوية وكذا الزوايا
 المتقابلة واقطار تلك السطوح تنصفها فليكن السطح $أ ب د$
 و $د ح ز$ متساويين متبادلتين $أ ب د$ و $د ح ز$ وتساوي متبادلتين
 $أ ب د$ و $د ح ز$ واشتركا $ب د$ بين المثلثين يكون ضلعا $أ ب د$
 متساويين كما مر في ب وكذلك ضلعا $أ ب د$ و $د ح ز$ وزاويتا $أ ب د$
 و $د ح ز$ وزاويتا $أ ب د$ و $د ح ز$ او المثلثان باسرها فالسطح ينصف $ب د$
 الثالث والعشرون كل سطحين متوازيين الاضلاع
 يكونان على قاعدة واحدة في جهة واحدة بين خطين متوازيين
 بعينهما فهما متساويان مستطلا كسطحي $أ ب د$ و $د ح ز$
 الكائنين على قاعدة $ب د$ بين متوازيي $أ ب$ و $د ح$ وذلك لان
 خطي $أ ب د$ و $د ح ز$ المساويين لب $ب د$ متساويان ويجعلده مشتركا
 بين $أ ب د$ و $د ح ز$ فيصير في مثلثي $أ ب د$ و $د ح ز$ ضلعا $أ ب د$ و $د ح ز$ متساويين
 وكذلك ضلعا $أ ب د$ و $د ح ز$ وزاويتا $أ ب د$ و $د ح ز$ الداخلية والخارجية
 ويكون المثلثان متساويين ويصيران بعد استقطا سطح $د ح ز$
 وزاوية سطح $أ ب د$ و $د ح ز$ الشتركتين ايضا متساويين وبهما السطحان

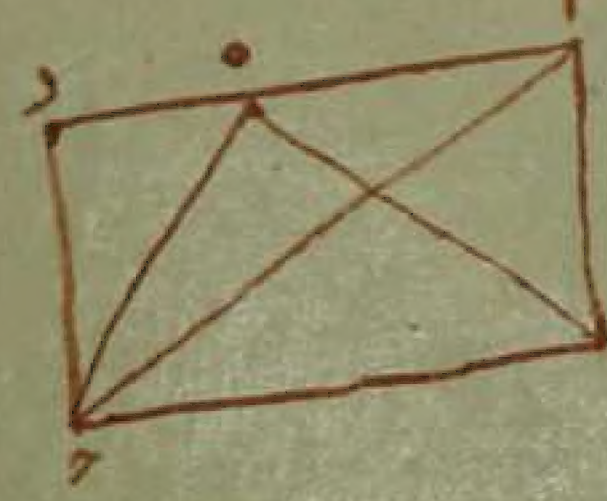
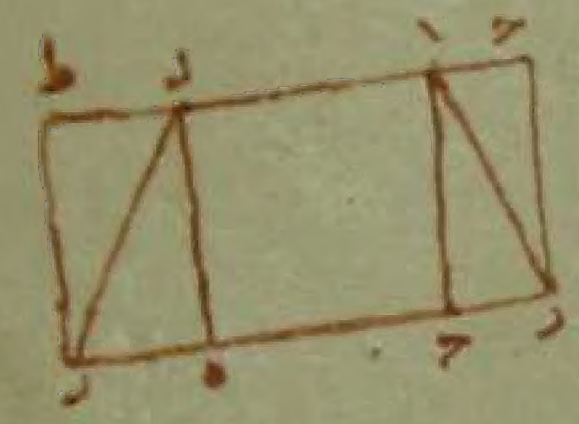
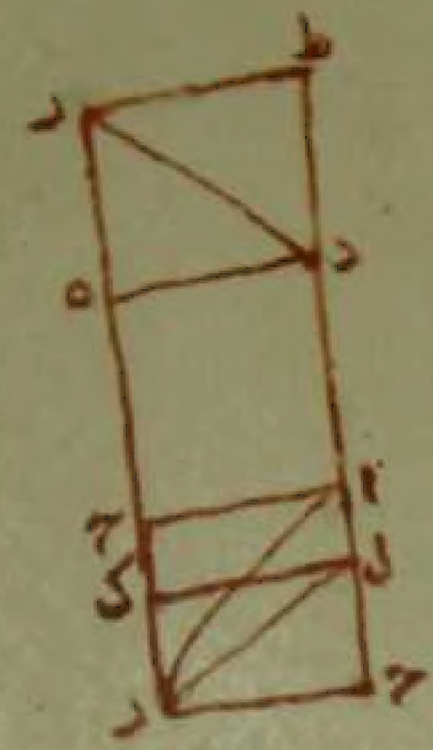


الرابع والعشرون كل سطحين متوازيين الاضلاع
 يكونان في جهة واحدة على قاعدتين متساويتين بين خطين
 متوازيين بعينهما فهما متساويان مثلا كسطحي **ا ب ج د ه ر ح ط**
 الكائنين على قاعدتي **ب ج** و **ح ط** المتساويتين وفيما بين متوازيي
ب ج و **ح ط** وذلك لان اضلاع **ب ه** و **ج ط** فيكونان متساويين
 متوازيين لكون خطي **ب ه** و **ج ط** كذلك كما مر في وتكون
 كل واحد من سطحي **ا ب ج د ه ر ح ط** مساويا لسطح **ب ج ط ه** المتوازي
 الاضلاع الكائنين مع على قاعدة واحدة بين خطين متوازيين
 بعينهما كما مر في **ك** فاذن سطحي **ا ب ج د ه ر ح ط** متساويان
 ويعلم منه ان السطحين اذا كانا متساويين كانت قاعدتا هما
 متساويتين والانفصال من الاطول مثلا الاقصر فيلزم ان يكون
 سطح انفصال من القاعدة مساويا لسطح الاقصر ويلزم الخلق
 الخامس والعشرون كل مثلثين يكونان في جهة واحدة بين
 خطين متوازيين بعينهما فهما متساويان كمثلثي **ا ب ج د ب ه**
 على قاعدة **ب ه** بين متوازيي **ب ج** و **ا ه** ولنفرض خط **ه ب**
 موازيا لـ **ج د** او **ج ه** موازيا لـ **د ب** الى ان يلتقي **ا د** المخرج من جهة
 على تقطعي **ه** فيصير سطحي **ه ب ج ا د ب ح** و سطحي
 متوازي الاضلاع على قاعدة **ب ه** فيما بين متوازيي **ب ج** و **ه ر**
 فهما متساويان كما مر في **ك** والمثلثان نصفاهما كما مر في **ك**
 فهن ايم متساويان **السادس والعشرون** كل مثلثين
 يكونان في جهة واحدة على قاعدتين متساويتين بين خطين

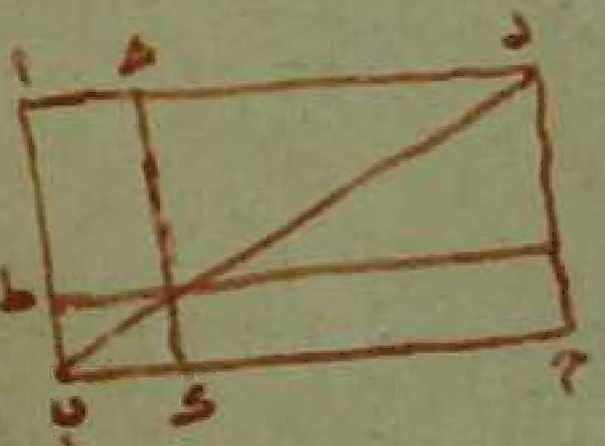
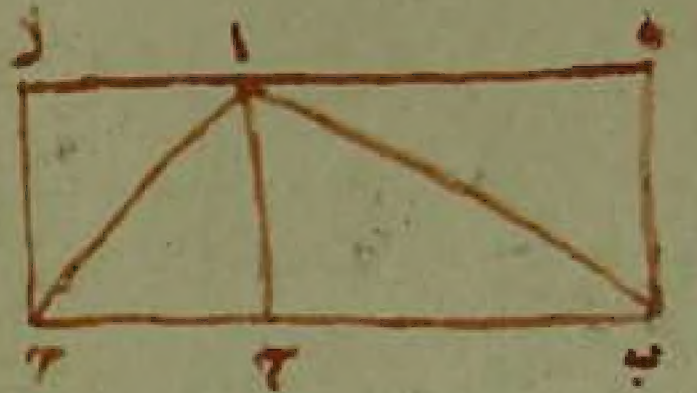


متوازيين

متوازيين بعينهما فهما متساويان
 كمثلثي **ا ب ج د ه ر ح ط** على قاعدتي **ب ج** و **ح ط** المتساويتين بين متوازيي
ب ج و **ا ه** ولنفرض **ب ج** موازيا لـ **ا ه** او **ج ه** موازيا لـ **د ب** الى ان يلتقي
 ا د المخرج من جهة **ه** على **ط** فيصير سطحي **ا ب ج د ه ر ح ط**
 الاضلاع على قاعدتين متساويتين فيما بين متوازيي **ب ج** و **ح ط** كما لا يخفى
 فهما متساويان كما مر في **ك** وكذلك نصفاهما اعني المثلثين
 ويعلم عكس هذا الشكل ايضا بالخلق كما مر في عكس **السابع**
والعشرون كل سطح متوازي الاضلاع ومثلث يكونان في جهة
 واحدة بين خطين متوازيين بعينهما فسطح نصف المثلث مثلا
 كسطح **ا ب ج د ه** ومثلث **ب ه** الكائنين في جهة واحدة
 على قاعدة **ب ه** وبين متوازيي **ب ج** و **ا ه** ولنفصل **ج ه** فسطح **ا ب ج د ه**
 نصف مثلث **ا ب ج د ه** كما مر في **ك** ومثلث **ا ب ج د ه** مساو لمثلث
ب ه ويعلم منه انهما اذا كانا على قاعدتين متساويتين يكون السطح
 ايم نصف المثلث **الثامن والعشرون** كل سطحين متوازيين
 الاضلاع متساوي الارتفاع يكون نسبة احداهما الى الاخر
 كنسبة قاعدته الى قاعدته وكذلك حكم المثلثين كسطحي **ا د ا ك**
 ومثلثي **ا ب د ا د ك** بين متوازيي **ب ج** و **ا ه**
 فنسبة احد السطحين واحد المثلثين الى الاخر كنسبة **ب د** الى **د ك**
 وذلك لان السطحين اذا انصفا انصافا غير متناهية يكون كل
 نصف من انصاف احدهما مع قاعدة دائما ازا زاد من على كل
 نصف من انصاف الاخر وقاعدة النصف على النصف والقاعدة

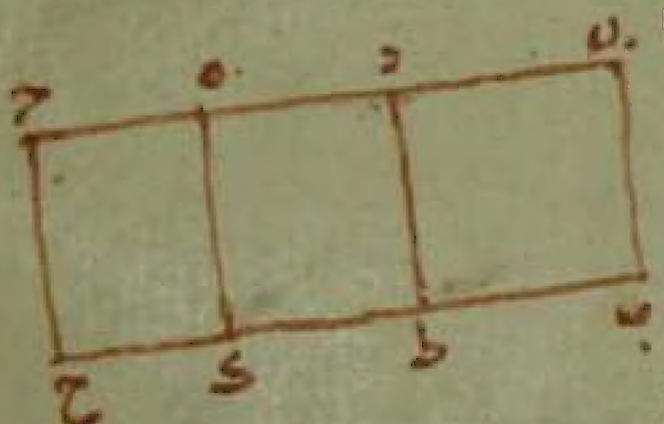
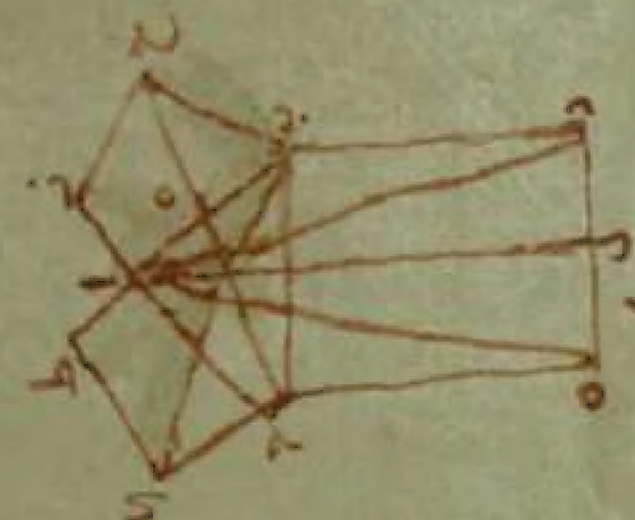


على القاعدة او مساويين لهما او ناقصين عنهما لان قاعدة احد
النصفين ان كانت مساوية لقاعدة نصف الاخر كان النصف
مساويا للنصف كما مر في وان كانت ناقصة كان النصف ناقصا
عن النصف اذ لو كان مساويا لكانت قاعدته ايضا كذلك
كما مر في كس اد وان كانت زاوية كان النصف ايضا كما مر في
ان المثلث نصف السطح وتناسب الكل بوجوب تناسب الجزء
واقليدس يرين هذا الشكل في المقالة السادسة من كتابه بالاضاف
وما ذكرناه اجلي التاسع والعشرون المتهمان وهما كل
سطحين متوازي الاضلاع يقعان في سطح عن جنبتين قطر
متلاقين على نقطة من القطر ومشاركين لذلك السطح
بزوايتين فهما متساويان كسطح ا ط ر د د ح الواقعين
في سطح ا ب د ك من جنبتين قطر ب ك المتلاقين على نقطة ر
من المشاركتين لسطح ا ب د ك بزوايتي ا د و د ك لان مثلث ا ب
ك مثلث ب د ك كما مر في ا ب وكذلك مثلث ط ب ر ك مثلث ب ك ر
ومثلث د ك ر ك مثلث ر ح ك فاذا القينا المثلثين من كل مثلثي ا ب ك
ب د ك بقي المتمان متساويين **الثلاثون** كل مثلث قائم
الزاوية قائم مربع وتر زاوية القائمة مساو لمربعي ضلعيها مثلا
في مثلث ا ب د مربع ب الذي هو وتر زاوية القائمة كربع ا ب
اد وذلك لان خطي د ا د خط واحد يكون زاوية ب ا ر ب ا د
قائمتين وكذلك خط ا ب ا ط ونفرض ا ر موازيا
ل ب ك وهو يقع داخل المثلث لان زاوية ك ب ا اكبر من قائمة

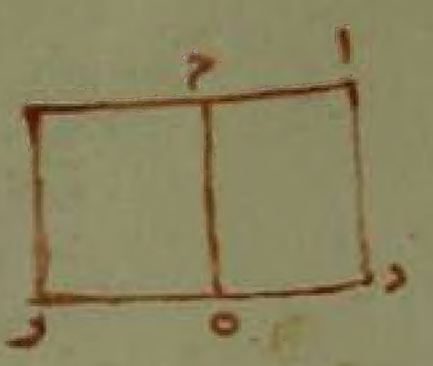


فيكون

فيكون زاوية ب ا ل اقل من قائمة لان داخل الخط الواقع على المماسين
كقائمتين فيكون اقل من قائمة ب ا ل فيقع داخل المثلث ويقطع
ب د وينقسم به مربع ب ه الى سطحي ب ل د و ب ه ر د ج و ا ك فلان
في مثلثي د ح ب ب د ك ضلعي ج ب ب د ك زاوية ب ك يكون المثلثان
متساويين كما مر في ك ومثلث ج ب د ونصف مربع ب ر لكونها
على قاعدة ب ح بين متوازي ج ب ر د كما مر في ا ر وكذلك مثلث
نصف سطح ب ل لكونها على قاعدة ب ك بين متوازي ب ك ا ل فرب
ب ر يساوي سطح ب ل لتساوي المثلثين اللذين هما منصفاهما ومثل
ذلك نبين ان مربع ط د يساوي سطح د ل فاذن مربع ب د يساوي
مربع ب ا د وهذا الشكل يليق بالعروس **الحادي والثلاثون**
هر من الشئ في الشئ يساوي اقسامه مثلا ضرب ا ب في ب د يساوي
ضربه في اقسام ب د اعني ب ك ك ه ه د فنفرض ب د عمودا على
ب د مساويا ل ا ويتم سطح ب ح القائم الزاوية فهو سطح ا ب د
ونفرض ك ط ه ط موازيين ل ب ر فيكونان متساويين ل ا كما مر
في ا ب ويكون سطح ب ط ك ه ح سطح ا ب ك ك ه ه د
ويكون جميعا مساويا لسطح ب ح **الثاني والثلاثون** مجموع
سطوح الخط في اقسامه يساوي مربعه مثلا سطح ا ب في
اقامه ا ب ا د د ب يساوي مربع خط ا ب وذلك لان ا ل و قرضا مربع
ا ب و د ر موازي ل ا ك سطح ا ر د ه ه ا سطح ا ك اعني ا ب في قسميه
وهما ا د د ب ومجموعهما هو مربع ا ب الذي هو ا ه **الثالث والثلاثون**
مربع الخط يساوي مجموع مربعي قسميه ونصف سطح ا ب في الاخر

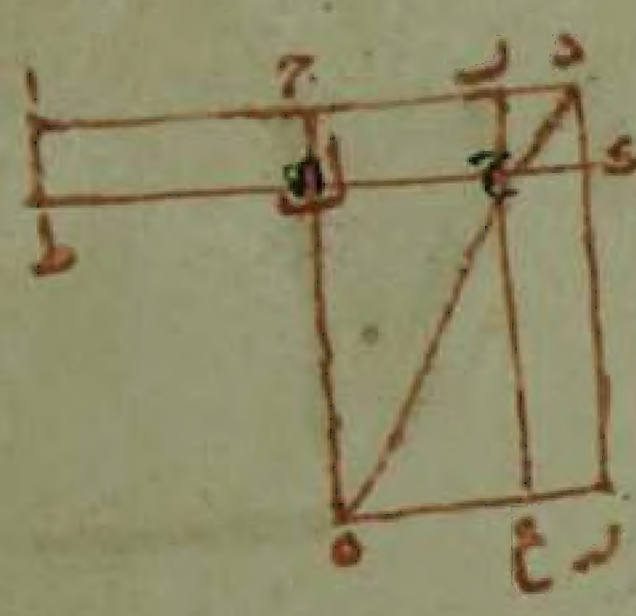


وليكن الخط **اب** وقسم على **د** كيف اتفق فتقول مربع **اب** يساوي
 مربعي **اد** و **دب** وضعف سطح **اد** في **دب** وذلك لاننا جعلنا مربع
اب و **د** موازيين **اك** ونصل **بك** قاطعا اياه على نقطة **ج**
 ومنفرد **ج** **ط** موازيا ل **اب** و **اد** **دج** **ب** الخارجة يساوي
اك **اب** الداخلة كما مر في **بط** وهي مساوية لزاوية **اب** **ك**
 لتساوي **اك** **اب** في مثلث **ك** **د** **ب** كما مر في المأمور في **دج** **دب**
 في مثلث **دج** **ب** متساويان كما مر في **ر** فسطح **دل** المتوازي
 الاضلاع يكون متساوي الاضلاع كما مر في **اب**
 وهو قائم الزوايا لكون زاوية **دب** **ا** منه قائمة وزاوية
ب **دج** تمامها من قائمتين فيكون قائمة فاعلم في **بط**
 ان الداخلتين اللتين في جهة واحدة كقائمتين ومقابلتاها
 مساويتان لهما كما مر في **اب** فهو مربع لخط **دب** وبمثل ذلك نبين
 ان السطح **ط** مربع لخط **طح** و **طح** مثلا **د** كما مر في **سطح**
 فاذا نريد مربع **اه** **اب** فيكون **ط** مربع **اد** و سطح **اح** هو سطح **اد**
 في **دج** المساوي ل **دب** و سطح **ح** **د** مساو لسطح **اح** كما مر في **ط**
 فاذا نريد مربع **اه** يساوي مربعي **ط** **د** **ل** اللذين هما مربعا قسما
اد **دب** و سطح **اح** **ه** اللذين هما ضعف سطح **اد** في **دب**
الرابع والثلاثون كل خط نصف وقسم ايضا بمختلفين
 فجميع سطح احد القسمين في الاخر ومربع النصف **اب** بين النصف
 والختم يساوي مربع النصف مثلا
اب نصف على **د** وقسم بمختلفين على **ك** فجميع سطح **اك** في **كب**
 ومربع



٥٣
 ١٠٥

ومربع **دك** **ل** يساوي مربع **دب** فليكن **دك** **ل** مربعي **دب** **ك**
ل ونصل القطر **وك** **دك** **ل** **و** **د** **ل** **ط** ونقسم سطح
دط فلان سطح **ج** **د** يساوي **ج** **ر** لتساوي التمامين ويجعل **ك** **ر**
 مشتركا يكون **دل** الذي هو مثل **دط** كما مر في **اد** مساويا
ل **دز** ويجعل **دج** مشتركا بين **ك** **ر** و **دط** يكون **اح** مساويا
 لمجموع **دج** **ك** **ل** **ر** ويجعل مشتركا يكون جميع
 الذي هو سطح في **و** الذي هو مربع
 مساويا **ل** الذي هو مربع **الخامس والثلاثون**
 كل خط نصف وزيد عليه خط اخر على استقامة فجميع سطح الخط
 مع الزيادة في الزيادة ومربع النصف يساوي مربع النصف **ل**
 مع الزيادة مثلا نصف على وزيد عليه
 فجميع سطح في ومربع يساوي
 مربع فلنفرض مربع **و** مربع
 ونقسم سطح فلان سطح يساوي سطح **ل** **ط** **ام**
 في الرابع والعشرين و سطح مساو لسطح **ل** **ط**
 لتساوي التمامين يكون سطح مساويا لسطح **ل** **ط** ويجعل
 سطح مشتركا يكون جميع الذي هو سطح
 في اعني ومربع الذي هو مربع
 مساويا الذي هو مربع **والله سبحانه وتعالى اعلم**



كتبها بيده لنفسه الفقيه
 الذي هو في القوم من عظم
 الله ذنوبه وكان تمام
 ذلك يوم الجمعة
 ١١ شهر جمادى
 الاخر